

الانعكاسات الاسلوبية لمنجزات الفنان فؤاد يعقوب في رسوم طلاب قسم التربية الفنية

**The Stylistic Reflection of Fouad Yaqoub's Artistic
Achievements in the Drawings of the Students of Art Education
Department**

أ.د. عبد الكريم الدباج الباحثة زينب علاء محبوبة

جامعة الكوفة - كلية التربية

Abdulkareem.ahusseini@uokufa.edu.iq

zianabalaa050@gmail.com

ملخص البحث:-

يرتبط الفن ارتباطاً وثيقاً بالحياة، فما من ميدان من ميادينها إلا ويشهد حضوراً لافتاً فيه، ولم يقتصر تنامي المدنية وتقدمها العلمي على التأثير على توجهات الفنان ومخيلته بل أن ما شهدته الحياة من حروب واضطرابات وتصارع قوى واصطدام كان له أثرٌ على الفنان وعلى منظومته الفكرية ومشاعره الوجدانية. هدف البحث إلى تعرف الانعكاسات الأسلوبية لمنجزات الفنان فؤاد يعقوب في رسوم طلبة قسم التربية الفنية. واشتمل الإطار النظري على مبحثين، تناول المبحث الأول (الاتجاهات الفنية في الرسم الحديث) بينما تناول المبحث الثاني (الفنان فؤاد يعقوب سيرة ذاتية- اعمال فنية). ومن أجل تحقيق هدف البحث قام الباحثان بتصميم أداة لتحليل الرسوم التي بلغت (٧) لوحات فنية من ضمن مجتمع البحث (١٤) عملاً فنية. توصل الباحثان إلى جملة من النتائج كان أهمها:

١. اتسمت اعمال الفنان فؤاد يعقوب بالتوازن والتناغم والتركيز على العناصر المختلفة سواء أكانت ما يتعلق بالألوان والقوام أم الضوء فضلاً عن الدقة، ونلمس ذلك في أعمال الطلاب الفنانين مجتمع البحث.

٢. تُظهر لوحات الفنان فؤاد يعقوب مقاربات مع حركات الفن الحديث وأساليبه كالكلاسيكية والرومانسية والواقعية والانطباعية والتجريدية، ونلمس ذلك في رسوم الطلاب الفنانين وعلى مستوى نماذج مجتمع البحث كلها.

٣. إن الطلاب الفنانين سعوا إلى محاكاة الفنان فؤاد يعقوب في آليات الإظهار والاشتغال في مسطحاتهم التصويرية ونجد ذلك في أساليب تنفيذهم للأنشاء التصويري لكل لوحة من لوحاتهم الفنية.

٤. في ضوء عملية التحليل تبين أن نسبة تأثر الطلاب الفنانين بالأساليب والتقنيات الفنية للفنان فؤاد يعقوب قد بلغت (٧٨.٥%) بواقع (٨٢%) للطلاب أيمن علوان هادي كاظم و(٨١.٨%) للطلاب أحمد كتاب و(٨١.٧%) للطلاب زين العابدين عماد و(٦٨.٢%) للطلاب ذو الفقار علي، ويُعزى التفاوت في هذه النسب إلى اختلاف عدد اللوحات الفنية المنجزة لكل طالب فنان.

اما أهم الاستنتاجات فيها:-

١- بناء على النسبة المستحصلة من نتائج البحث فيما يتعلق بتأثر الطلاب بالفنان فؤاد يعقوب ومحاكاتهم لأساليبه الفنية والتقنيات التي عمل بها بلغت (٧٨.٥%)، تخلص الباحثة ان هناك انعكاساً واضحاً بالأساليب الفنية والتقنيات المنفذة للفنان فؤاد يعقوب في رسوم الطلاب الفنانين مجتمع البحث.

٢- بلورَ الفنان فؤاد يعقوب رؤية ذاتية في انجاز الموضوعات الفنية كان سببها الدوافع الفكرية والثقافية التي يمتلكها، وكان ذلك عاملَ شديداً لتأثر الطلبة به ومحاكاته في آليات تنفيذ العمل الفني.

الكلمات المفتاحية: (الانعكاسات الاسلوبية، منجزات، فؤاد يعقوب، الرسوم، الطلاب قسم التربية الفنية)

Abstract:

Art is closely related to life, as every field of life witnesses a noticeable presence of it. The growth of urbanization and scientific progress not only influenced the artist's orientations and imagination but also had an impact on the artist's intellectual system and emotional feelings due to the wars, disruptions, clashes, and struggles that life has witnessed.

The article aims to recognize the stylistic reflections of the achievements of the artist Fouad Yaqoub in the drawings of the students of the Department of Fine Arts Education.

The theoretical framework included two sections: the first section discussed the artistic trends in modern drawing, while the second section focused on the artist Fouad Yaqoub's biography and artworks.

To achieve the article objective, the researchers designed a tool to analyze the drawings, consisting of (7) artistic panels out of (14) artworks in the article community.

The researchers reached several results, the most important of which were:

1. Fouad Yaqoub's artworks were characterized by balance, harmony, and focus on various elements, whether related to colors, textures, light, precision, which was evident in the artworks of the student artists in the article community.

2. Fouad Yaqoub's paintings show approaches to modern art movements and styles such as classical, romantic, realistic, impressionistic, and abstract, as seen in the artworks of the student artists in the entire article community.

3. The student artists sought to mimic Fouad Yaqoub in their display mechanisms and work in their pictorial periods, evident in their execution styles of each artwork.

4. Through the analysis, it was found that the influence of Fouad Yaqoub's artistic styles and techniques on the student artists reached (78.5%), with variations among the students due to differences in the number of artworks completed by each student artist.

Key findings include:

1- Based on the article results regarding the influence and mimicry of Fouad Yaqoub's artistic styles and techniques, reaching (78.5%), the researcher concluded that there is a clear reflection of Fouad Yaqoub's artistic styles and techniques in the artworks of the student artists in the article community.

2- Fouad Yaqoub crystallized a personal vision in achieving artistic themes due to intellectual and cultural motivations, becoming a factor that led students to be influenced by and mimic his artistic work techniques.

Keywords: (Stylistic reflections, Achievements, Fouad Yaqoub, Drawings, Students, Department of Fine Arts Education).

الفصل الاول

الإطار المنهجي للبحث Methodological Framework

مشكلة البحث article Problem

يرتبط الفن ارتباطاً وثيقاً مع الحياة، وما أن انبثقت المدنية حتى تجلى دور الفن في بناء أركانها عبر عناصر العمارة والرسم والخزف والفسيفساء والنحت، وكان الفنان فيها يُسطر أسمى آيات الإبداع الفني، ومع تعدد انماط الحياة واتساع أفقها بدأت الاختراعات العلمية تلقي ظلالها على كثير من الميادين عبر الإنجازات العلمية الرائدة، فأخذت مدارك الفنان العقلية وأحاسيسه الوجدانية بالارتقاء، قادتته إلى إثراء خياله العلمي والوجداني ووظف ذلك لخدمة الحياة من خلال ريشته وأنامله المبدعة في مشاريع فنية مبهرة، ولم يقتصر تنامي المدنية وتقدمها العلمي على التأثير على توجهات الفنان ومخيلته بل إن ما شهدته الحياة من حروب واضطرابات كان له اثره على الفنان وعلى منظومته الفكرية ومشاعره، فهو جزء من هذا المجتمع الذي كابد وقاسى الويلات جرأ هذه الحروب، فلم يأل جهداً بمحاكاة آلام المجتمع البشري وما شهدته من قتل وحرمان وتدهور في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتي أدت من ثم إلى انبثاق فلسفات متطرفة كردة فعل لتلك المآسي كان نتاجها ترويج القيم الهدامة وتهميش المقدس والقيم

الأخلاقية تحت مبدأ (لا قيمة للقيم) أوصلت المجتمع الأوربي خاصة إلى نبذ كل ما هو نبيل وشريف وتبني كل ما هو رذيل ومتسافل، فضلاً على الطروحات التي قدمها علماء النفس أمثال فرويد التي عنت بدراسة الشخصية، وكذلك الاختراعات العلمية كاختراع الموشور واكتشاف دائرة الالوان وغيرها.

يمكن القول إن الانعطافات الخطيرة التي مر بها المجتمع البشري وما شهده من قفزة نوعية في مجال العلوم والتكنولوجيا قد اعطت مساحة واسعة من الحرية للفنان للتعبير بأساليب فنية متعددة، وتعدد الفلسفات والنظريات السيكلوجية تعددت أساليب التعبير الفني، وبتحرير الفنان من القيود والاحكام المترتبة التي كان يفرضها الحكام، راح يُحلق في فضاء التعبير الوجداني الذاتي فكانت الاتجاهات الفنية المتشعبة، من خلالها أصبح الفنان يحاكي قضايا عامة كانت المتنفس لترجمة خوالجه وما تكنه نفسه من مواقف انفعالية، وتعد هذه المتغيرات مسوغات لتنوع توجهات الفنان الفكرية والروحية على مدى الأزمان فكان كل اتجاه فني له خصوصيته في التعبير عن الوقائع والأحداث، إن تعدد الاتجاهات الفنية يعني تعدد الأساليب الفنية في العمل الفني وهذا ما دأب عليه الفنان الأوربي ونلمس ذلك من المسيرة الفنية للعديد من الفنانين، وقد ترددت أساليبهم الفنية بين ما هو كلاسيكي وما هو رومانسي وما هو انطباعي وما هو تجريدي وما هو تكعيبي، وقد انسحب ذلك على فنانين عراقيين معاصرين أيضاً، ويُعد الفنان فؤاد يعقوب من الفنانين ممن واكب هذه المسيرة الفنية الحضارية عبر إنجازاته الرائدة وقد لمس الباحثان ذلك من خلال الاطلاع على اعماله الفنية في قسم التربية الفنية/ كلية التربية- جامعة الكوفة بوصفه أحد اساتذته، وما اتسمت به من تنوع أسلوبه، وأراد الباحثان التعرف على ماهية الأساليب الفنية لدى هذا الفنان المبدع فضلاً عن تعرف مديات تأثر الطلبة بهذه الاساليب عبر اعمالهم الفنية، ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي على وفق التساؤل الآتي:-

ما مدى الانعكاسات الاسلوبية لمنجزات الفنان فؤاد يعقوب في اعمال طلاب قسم التربية الفنية؟

أهمية البحث : article Importance

تكمن أهمية البحث في الأمور الآتية:

١- يسعى البحث إلى استقصاء الطرائق والأساليب الفنية في تصميم خطوات تعليميه من خلال توظيف قواعد وأساليب مناسبة للرسم.

- ٢- قد يسهم البحث الحالي في تنمية المهارة العملية لدى الطلبة.
- ٣- يكشف البحث الحالي عن مدى انعكاس الأساليب الفنية المتبعة لدى الفنان فؤاد يعقوب على طلبه قسم التربية الفنية.
- ٤- يسلط البحث الضوء على الأساليب الفنية التي تتبناها الفنان فؤاد يعقوب في تجربته الفنية.
- ٥- يفيد البحث الحالي المختصين في مجال الفنون التشكيلية في أقسام التربية الفنية.

هدف البحث: Research Objective:

- يهدف البحث الحالي إلى تعرف الانعكاسات الأسلوبية لمنجزات الفنان فؤاد يعقوب في رسوم طلاب قسم التربية الفنية.

حدود البحث: article Limits :

- الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي بدراسة الانعكاسات الأسلوبية لمنجزات الفنان فؤاد يعقوب في رسوم طلاب قسم التربية الفنية.

الحدود الزمانية: المدة الزمنية (٢٠١٠ - ٢٠٢٤) م.

الحدود المكانية: العراق - النجف - جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية.

تحديد المصطلحات: Definition of Terms

اولاً: الفن (Art)

لغوياً: "الفن جمع فنون هو جملة الوسائط يستعملها الانسان ادارة المشاعر والعواطف خاصة عاطفة الجمال والفن مهارة يحكمها".

اصطلاحاً: "الناتج الإبداعي الانساني حيث يعتبر لون الألوان الثقافة الإنسانية حيث لها تعبير عن التعبيرية الذاتية وليس تعبير عن حاجة الانسان المتطلبات الحياة رغم أن بعض العلماء ذكروا أنها ضرورة لحياة الإنسان كالماء والطعام وهناك فنون مادية كرسم والنحت والفنون غير المادية كالموسيقى

والفنون البصرية أيضا كالرسم والنحت والعمارة فالتصميم الداخلي والتصوير وعملية يدوية هي أعمال مرئية". (هربت: ١٩٨١، ص ٦٣)

ثانياً: الانعكاس (mirroring)

لغة: ردّ آخر الشيء على أوله، وقيل بالعكس (الفراهيدي: ١: ص ١٩١. الجوهري: ٣: ص ٩٥١. ابن الأثير: ٣: ص ٢٨٤. الفيروز ابادي: ٢: ص ٣٣٨. الطريحي: ٢: ص ١٢٥٣).

اصطلاحاً: "التلازم في الانتقاء، أي كلما لم يصدق عليه الحدّ لم يصدق عليه المحدود، أو كلما وجد المحدود وجد الحدّ، وهذا معنى كون التعريف جامعاً للأفراد" (الفيومي، ص ٤٢٤).

الانعكاس سيكولوجياً: "عملية التأمل التي تساعدنا على اكتساب فهم أعمق لأنفسنا وأفكارنا وعواطفنا وسلوكياتنا. إنها أداة يمكن استخدامها للكشف عن أفكارنا ومشاعرنا الأعمق، وتحديد المجالات التي نحتاج فيها إلى تحسين، وتطوير شعور أكبر بالوعي الذاتي" (الرجاني، ص ١٦٧. الكفوي، ص ١٤٠. الاصفهاني، ١: ص ٧٤).

ثالثاً: الأسلوب (style)

لغويًا: "الأسلوب للغة الطريق أو الفن أو القول أو العمل" ([https:// fastercapital.com/ \)](https://fastercapital.com/content/Self-Reflection--Unveiling-the-Inner-Self--A-Work-in-Progress.html) "ويقال للطريق بين الأشجار وللفن وللمذهب ولشموخ بالأنف والعنق الأسد ويقال لطريقة المتكلم في كلامه أيضا" (معلوف: ١٩٧٣م، ص ٣٤٣).

اصطلاحاً: "الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار الفاظه، أو هو الطريقة التي انتجاها المؤلف في اختيار المفردات والتراكيب لكلامه" (الرازي، ص ٣٠٢).

الانعكاسات الأسلوبية:- تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الأساليب والتقنيات التابعة لاتجاهات ومدارس فنية مختلفة التي أشتغل عليها الفنان فؤاد يعقوب وتأثر بها الطلاب الفنانون وتحققت في منجزاتهم الفنية.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الاطار النظري

المبحث الأول: الاتجاهات الفنية في الرسم الحديث

الفن التشكيلي Visual Arts:

الفن التشكيلي فن يتعلق بالتعبير الفني عن طريق الشكل والتركيب واللون. يشمل الفن التشكيلي مجموعة من التقنيات والوسائل الفنية، ويعتمد الفن التشكيلي بشكل كبير على الموهبة والاحساس باللون والارتباط بالكون بشكل تفاعلي، يحتاج إلى قدره للتأمل والتخيل فاذا أردنا تعريف فن التشكيل هو كل شيء يؤخذ من طبيعة الواقع وبصياغة جديده أي بشكل جديد وهذا ما نطلق عليه كلمه (التشكيل). والفنان التشكيلي هو الفنان الباحث يقوم بصياغة الأشكال واخذ مفردات من محيطه ولكن ان لكل انسان رؤياه الخاصة وهذا ما نسميه بالمدارس الفنية. (أبو عياش، ٢٠١٥، ص٨٣٨ - ٨٤٨) وهي:-

١- المدرسة الكلاسيكية Classical

٢- المدرسة الرومانسية Romantic

٣- المدرسة الواقعية Realism

٤- المدرسة الانطباعية Impressionism

٥- المدرسة التجريدية Abstraction

اولاً: المدرسة الكلاسيكية Classicism (١٧٥٠):

التدهور الذي أصاب السلطة السياسية الذي يعد أهم عامل من عوامل ظهور النهضة في ايطاليا وفي عموم أوروبا إذ قوبلت باستحسان بالغ وايضاً اتساع المدن الإيطالية التي ازدهرت عن طريق التجارة مثل (نابولي وفينيسيا)، ونلاحظ موقع ايطاليا الجغرافي وفر لها الاستفادة من ثقافات الشعوب المجاورة مثل الثقافة الإسلامية والبيزنطية، وأيضاً هجره العلماء والمتقنين إلى ايطاليا وخاصاً البيزنطيين، بعد أن اصبحت بيزنطة مركزاً للدين المسيحي وسقوط القسطنطينية، وانشاء المكتبات وخاصة في المدن الكبرى منها ما سهل زياده الوعي الثقافي لدى المواطن الإيطالي، يمكن القول إن ظهور هذه الحركة الفنية جاءت بشكل جزئي

كرد فعل مباشر ضد الاعمال الفنية المرحة الخفيفة على القلوب التي زادت في حقبة سيطرة اسلوب الركوكو على الحياة الفنية وكذلك كاستجابة لاستكشافات المذهلة للمدن الرومانية أسفل رماد الثورات البركانية القديمة (الحطاب، ٢٠١٠، ص ٨).

الكلاسيكية - الأسلوب، التقنية

الكلاسيكية لها معايير صارمة ودقيقه واستخدم الفنانون أساليب متقنة ودقيقه محاكين الشكل والمحتوى في الاعمال الكلاسيكية ثم استخدم الرسامون الالوان الداكنة بجانب البقع الأشد اشراقاً في بعض الأحيان مع الاستعانة بأسلوب الاجلاء والقنامة لخلق احساس قوي بالتناقض كما كانت جوده الخطوط والكفاف من الاعتبارات الأكثر اهمية لفناني هذا الحقبة من اللون والجو العامل للعمل الفني، الاهتمام بدراسة اللوحة مساحه وتخطيطاً والاهتمام بدراسة المنظور ودراسة التشريح وتفصيلات الدقيقة للأجسام الاهتمام باللون الاهتمام بالخلفية اللوحة وحركات الاشخاص وأيضاً غلبت الجانب العقلاني على الجانب العاطفة والوجدان والمحافظة على التوازن ما بين الشكل والمضمون والتأكد على البساطة والوضوح والتأكد على عالم القيم والمثالية التحقيق الكمال والجمال الخالص في العمل الفني (هودج، ٢٠١٢، ص ٥٢)، ومن أشهر فناني المدرسة الكلاسيكية:-

ليوناردو دافينشي LEONARDO DA VINCI (١٤٥٢ - ١٥١٩)

من أشهر فناني عصر النهضة الإيطالية على الاطلاق، إذ ولد في بلده صغيره تدعى فينشي قرب مدينه فلورنسا في ايطاليا لعائلة غنية ابوه كاتب عادل وأمه فلاحه، كان دافينشي رسام وفيلسوفاً ومهندساً ومعماريّاً ونحاتاً وعالماً فكانت مكتشفاته وفنونه نتيجة شغفه الدائم للمعرفة والبحث العلمي له اثار عديده على مدارس الفن في ايطاليا يمتد لأكثر من قرن من الزمان بعد وفاته وان ابحاثه العلمية خاصه في مجال علم التشريح والبصريات وعلم الحركة والماء حاضرة ضمن العديد من اختراعات عصرنا الحالي، من أعمال المثيرة للاهتمام والجدل وهي الاشهر لوحة (الموناليزا) التي ما زالت هي الأعلى سعراً بالعالم موجوده حالياً في متحف اللوفر، في (الشكل - ١) (هودج، ٢٠١٢، ص ٣٥).



(الشكل - ١)

ثانياً: الرومانسية (Romanti ١٨٠٠ - ١٨٨٠)

تعد حركة الاحتجاج على تقاليد الكلاسيكية وهي حركة ثوريه احتجاجية، وعلى الشكل الأرسنقراطي وعلى المضمون التي استبعدت منه جميع قضايا العامة من الناس. والشعور بالقلق الروحي العميق في دنيا لا يستطيع ان يشعر بها الفنان بالاستقرار ومصادرة العاطفة من قبل الكلاسيكية، فضلاً عن مصادرة حرية الفنان وذاتيته وانفعالاته من قبل الكلاسيكيين واستبدال الكلاسيكية الجديدة في تغييب الجمال، ونشوء فن كلاسيكي يعاني من الفراغ العاطفي والتمسك بالتقاليد الجامدة والافتقار إلى الأصالة وانعدام المرونة في الشكل والأسلوب. (الخطاب، ٢٠١٠، ص ١٥ - ١٦)

الرومانسية - الأسلوب، التقنية

اهتمت الرومانسية باللون المفهوم للجمال والحركة والديمومية والخيال والانفعال، والرومانسية اسلوب يقوم على حكاية ما يجذب عواطف الجماهير من القصص المثيرة، واعتمد الفن الرومانسي (القره غولي، ٢٠١١، ٢٥).

على المبالغة في تصوير المشاهد التراجيدية والدرامية، والألوان ازهى من الواقع الحركات اشد عنفا الابطال أعظم بطوله النساء اروع فتته وجمالاً. (نيوماير، ب ت، ص ١٥) وأغفل الفن الرومانسي القيم الفنية الأصلية للكلاسيكيين (نيل الموضوع سمو المعاني صرامة التكوين)، وظهور العاطفة المتأججة على سطح التصوير (هيغل، ١٩٧٩، ص ٢٠). وتأثر الفن الرومانسي بمشاهد المغربية في الوطن العربي وتصويرها (مثل موضوعات حريق البرلمان) وتقوم الرومانسية على تقريب الخيال إلى الواقع واعتماد على العاطفة الشديدة، وأكدت الرومانسية على فرديه الفنان وذاتيته بقول ديلاكروا: (ومن الضروري الفنان ان يقترب من المثل في ذاته)، والابتعاد عن العقل وإطلاق العنان الوجداني في صياغة

اروع الاعمال الرومانسية واعطت اهمية للقلب على العقل (القره غولي، ٢٠١١، ص٢٨). ومن أبرز الفنانين الرومانسيين:-

اوجين ديلاكروا Delacroix (١٨٣٤ - ١٨٩٤) فنان فرنسي وهو زعيم الرومانسية بعد (جيريكو) والذي طال به العمر ليرفع رايته الرومانسية زهاء اربعين عاما إذ أدت جهوده للقضاء على نفوذ الكلاسيكية وظهور الرومانسية عبّد الطريق لظهور اشهر مذاهب الفن المعاصر فيما بعد، إذ كان ديلاكروا يشاطر (بلزاك) بالرأي في ان من واجب الفنان هو التعبير عن الطبيعة لا نقل صورها موضحة ان المقصود بها هو (تصوير ماهية الاشياء والمخلوقات) تأثر بأعمال (كونستابل) واشهر اعمال ديلاكروا (قارب دانتي) (الشكل - ٢) (نيوماير، ب ت، ص١٧ - ١٨).



(الشكل - ٢)

ثالثاً: الواقعية Realism (١٨٥٠ - ١٩٠٠)

إن الواقعية افتقرت لدينامية ايقاع كونها كانت تنبئ العقول ولا تثير المشاعر لعدم تلبيتها متطلبات الاحساس الجمالي بكامله، وصورت مشاهداً الفردية بمعزل عن روح العصر ومسيره التاريخ وبذلك توقفت عند مشارف القرن العشرين لأن هدفها جمال فني بارد حفظه العصر واستبدله بجمال فني دينامي متمثل بالانطباعية، وإن الواقعية وجهت انتقادات معاصريها وسخريتهم ورفضهم لها لأن سوى تقدمتها تتناقض مع صورتك كانت الطبقة الحاكمة قد تبنتها وهي الصور المرتبطة بالماضي والتي تشكل اطاراً تزيناً بعيداً عن الثبات والاستقرار (الصراف، ١٩٧٩، ص١٥٩ - ١٦٠).

الواقعية - الأسلوب، التقنية

الفنان عندما يريد أن يرسم منظرًا طبيعيًا أو عملاً واقعيًا يستفيد من قوانين الطبيعة المعلنة من قبل علماء البيولوجيا والفيزياء والكيمياء ولكن ما يصورها في الفن ليس الطبيعة المستقلة والخارجة من شخص الفنان ليرسم الطبيعة مقلوبة بأحاسيسها وتجربته الخصبة الفريدة (فيشر، ١٩٧١، ص١٩٣).

فعد حديثنا عن الفن التشكيلي نستطيع أن نميز الأسلوب الواقع عندما يكون بشكل مرسوم قريباً من الممارسات العلمية ومألوف يركز هذا الأسلوب على العناية التامة بالصيغة الموضوعية والذهنية لحياه المجتمع الذي ينتج منه العمل الفني كما يحمل وجهه نظر جديدة وسليمة سواء كانت توجد نظر سياسية واجتماعية وأخلاقية أم حتى فلسفته المعتمدة على متطلباته واحتياجات الجماعات وطبقات العريضة في المجتمع، فانه يراقب الحياة كما هي في شكلها الكامل وتعقيدها ويتناول الناس في احوالهم المادية ويظهر الشخصيات في مجرى وجودها اليومي المعتاد والمتغير. فواقعيه (كورييه) لا تقتصر على رسم المناظر الطبيعية المظاهر الحياء اليومية كما صورها الفنانون الواقعيون الآخرون بل أضاف إليه قضايا حياتية وليد الأزمت والتناقضات الاجتماعية، إذ جعل التصوير الساخر منتقداً الطبقة البرجوازية بأسلوب أقرب إلى الكاريكاتير (كرانت: ١٩٨٠، ص ٤٦ - ٤٧).

غوستاف كورييه (1819- 1877 COURBET) وكان من أوائل الفنانين ذوي الأفكار الثورية، الذين واجهوا العالم بشكل صريح وعلني ضد النظام المتبع في فنون ذلك الوقت، أسهم كورييه في فتح الباب إلى حرية التعبير في الفن أن اعماله لم ينقل منها الا النزر اليسر حول الحياة السياسية والاجتماعية في فرنسا، دعا كورييه إلى ان يكون موضوع اللوحة حياه الناس اليومية المأخوذة من الواقع مؤكداً على ان الرسم يجب ان يقتصر على تمثيل حقيقة الاشياء الواقعية تعبر بالصدق عن افكار وتصورات الزمن المعاصر لقد نبذ كربه الناحية الدرامية عند الرومانسيين ومكافحه في سبيل الاقرار حق الفنان المستجد ان يرسم ما يرى من دون تقييد ومن اعمال (كسارات الحجر) (الشكل - ٣) (الخطاب، ٢٠١٠، ص ٥١).



(الشكل - ٣)

رابعاً: الانطباعية Impressionism (١٨٦٣)

وهي نزعة فنية جديدة نشأت في فرنسا بزعامة إدوارد مانية سنة (١٨٦٣) نشأت تلقائياً بفضل اجتماعات الصدفة والروابط الحميمية بين مجموعة من فنانين آخرين أمثال كلود مونية وبيسارو وسيزان

وغيرهم لاكتشاف عالم جديد لأنفسهم ودراسة الضوء، والخروج من الاستوديو الصناعي جاءت كرد على القيم الاكاديمية القديمة القيم التي اعتمدت عليها الانطباعية (الحرية العقلانية الذاتية) (الحطاب، ٢٠١٠، ص٥٥)، وفي الربع الثاني من القرن التاسع عشر اخذ عدد من الفنانين يفرون واحد تلو الآخر من باريس لاجئين قرية صغيرة تدعى (Barbizon) عند أطراف غابه فونتنبلو وهناك كانوا ينصبون حواملهم في الهواء الطلق لرسم مناظر الغابة أو القرية وفي هذه المرحلة بالذات اهتم الفنان بالخروج إلى طبيعة ونبذ الحياة والعمل داخل المرسم، إذ سجل اولئك الباربيزيون الحياة في الطبيعة وقاموا برسم الحياة والطبيعة (نيوماير، ب ت، ص ٢٤-٢٥).

كانت الانطباعية كباقي الحركات الفنية الأخرى، حركة ساخطة شنها رجال موهوبون على ما اتصلت به الفن الأكاديمي الرسمي من ادعاء واقتباسه للأشكال القديمة التي فقدت مضمونها منذ امد طويل (فيشر، ١٩٧١، ص ١١٥ - ١١٦)، لم يكن ذلك يحدث في الفن وحده بل وفي كل مجال وهكذا أعلن الانطباعيون ثورتهم، ولقد اشتهر القرن (١٩) التصوير الفوتوغرافي فكره تسجيل اللحظة (قطايه، ١٩٧٣، ص ٣٧)، وتأثر الفن الياباني وخاصة المطبوعات كذلك تأثر مونييه بأحاسيس الشرق وكان عليه ان يحلل ورفاقه هذه الاحاسيس تحليلاً علمياً وهكذا كان التأثير بروح الفن الشرعي باحثاً من بواعث التي وجهت الفنان لاكتشاف الانطباعية (اسماعيل، ١٩٧٤، ص ١٤٦).

الانطباعية - الأسلوب، التقنية:

ركزت الانطباعية على هجرة الموضوعات القديمة وعمدت للواقع تأخذ منه، واهتمت بمناظر الطبيعية والمائية، وتهتم الانطباعية بتسجيل أحاسيس بدائل اللحظة للفنان وهجره المراسيم وانطلقت إلى الطبيعة تحليل إلى اللوحة مباشرة مشاعر الفنان، وتأثرت الانطباعية بفن المطبوعات اليابانية من حيث التكوين والتلوين وانكرت وجود الخط وضلع القائم وأعطاه الالوان المساحة العريضة في خارطتها وتأثر الانطباعيات بفن التصوير الفوتوغرافي من حيث تسجيل اللقطة والتعبير اللحظي وطبقت الانطباعية (التضاد الأني) في علم الألوان (فيشر، ١٩٧١، ص ١١٥ - ١١٦). وتعد نقطه التحول في الفن الحديث والتأكيد على رسم الموضوعات المثيرة لإحساس الفنان والتأكيد على استعمال اللمسات اللونية المباشرة واستعمال الالوان المتممة في اللوحة والاهتمام بوضع الالوان الفاتحة والحيادية واستبعاده الالوان الداكنة واحتواء لوحات طبيعية (ألوان الطيف الشمسي) وانعكاساته في الطبيعة والتأكيد على المنظور اللوني

أكثر من الخط ووضع الألوان بطبقه كثيفه على سطح اللوحات (الخطاب، ٢٠١، ص ٥٧ - ٦٠). ومن أبرز الفنانين الانطباعيين:-

كلود مونييه- Cloud monet (١٨٤٠ - ١٩٢٦)

فنان انطباعي أحد رواد المدرسة الانطباعية حمل معه (١٦) لوحة للرسم ويقف بمحاله عنده كاتدرائية (روان)، يبدأ الرسم بسرعة خاطفة مسجلة ضوء الشمس، إذ حاول مونييه تطبيق نظرية نيوتن العلمية التي تقول بأن الضوء يشكل الحقيقة وكان يستحضر فوق واجهتك مباشرة ويبدل لوحته بأخرى كلما ارتفعت الشمس ولا تظهر في لوحاته خطوط قوية وإنما سطح عام لكيان كنيسة احد لوحاته (انطباع شروق الشمس) (الشكل - ٤) (البيسوني، ١٩٨٣، ص ٥٣).



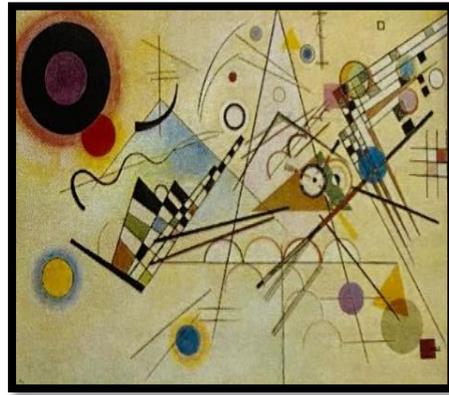
(الشكل - ٤)

سادساً: التجريدية **Abstractionism** (١٩١٠)

التحرر من الواقعية التقليدية، لقد سئم البعض من تكرار التصوير الواقعي والتفاصيل المحددة بدقة لذا، سعى الفنانون إلى التحرر من هذه القيود والاستغناء عن رسم الشكل الواقعي والاتجاه لهندسه الخط واللون نحو التعبير العاطفي والروحي، في مواجهة التحديات الاجتماعية والثقافية أراد الفنانون من خلالها التعبير عن المشاعر العميقة والروحية، فاستخدموا التجريد للتعبير عن التجربة الداخلية وانعكاسات العالم الباطني أو الخيالي في أعمالهم الفني رغبة في تجريب واستكشاف جديد، وكانت المدرسة التجريدية فرصة للفنانين لتجاوز حدود الفن التقليدي، واستكشاف أفكار وتقنيات فنية مبتكرة وقدرتهم على التجربة والابتكار جعلتها حركة ثقافية وفنية نوعية (أبو عياش، ٢٠١٥، ص ٨٢٠ - ٨٢٣ - ٨٤٩).

التجريدية- الأسلوب، التقنية

الخروج عن المألوف واختفاء التقاليد الفنية وتجريد الشكل من مظاهره والاكتفاء بالرموز الدالة عليه والاهتمام بالمساحة اللونية والحرية في الخط واللون كوسائل تعبيرية بعيدة عن الواقع مرتبط بخيال الفنان جمالياً وايضاً تحتمل الأشكال وتأويل مختلفة فهي لا تمثل الطبيعة ولا تعتمد الشكل المرئي الواضح والفن التجريدي غير واقعي ولا موضوعي إنه اتجاه إلى الشكل لونا خطأ واستغناء عن الطبيعة وعن الموضوع (الحطاب، ٢٠١٠، ص ١٠٩)، سرعان ما انقسمت إلى اتجاهين - الاتجاه الأول يلتف حول كاند نسكي ويجمع الرسامين التعبيريين، نجد في (التجريدية الغنائية) حول تفعيل اللون والشكل من خلال ما سماه بالضرورة الداخلية معتمداً التشابه الكلي للأشياء بل الاشكال المجردة التي وجد فيها قوى إيحائية قادره على الوصول إلى الجوهر والمضمون الكاملين خلف الظواهر في الطبيعة- الاتجاه الثاني يلتف حول مونديريان ويضم العقلانيين والكلاسيكيين وكل الخصوم الروحانية، (التجريدية الهندسية) المتمثل بالفنان بيت مونديريان فقد تمادى في الاتمام بمجرد البناء على حد الاستغناء عن اشكال الطبيعة والاقتصاد في



(الشكل - ٥)

تصميم اللوحات على الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة (ريد، ١٩٨١، ص ١١١)، ومن أشهر فنانيين التجريدية:-

فاسيلي كاندسكي Wassily Kandinsky (١٨٨٢ - ١٩٤٤)

فنان روسي بدء تعبيرياً ثم تجريدياً، إذ مارس فنه في الرسم الواقعي ثم حاول أن يتحرر من الواقعية ويمارس الاسلوب التجريدي، إذ اخذ يشبه فانه بالموسيقى، ذهب إلى فن التصوير البعيد عن محاكاة الطبيعة والحقائق المادية يكون أكثر قدرة على تعبير عن حقائق الباطنية، ابرز انتاج كاندسكي (الشكل - ٥) (البسيوني، ١٩٨٣، ص ١٥١ - ١٥٣ - ١٩٣).

المبحث الثاني: الفنان فؤاد يعقوب سيرة ذاتية- أعمال فنية

رسام وفنان تشكيلي من مواليد العراق - النجف الاشرف/ ١٩٧٩، ويعد من الفنانين المبدعين في



مجال عمله، عانى في بادئ الأمر من الظروف الحياتية الصعبة التي كانت تحيط بعائلته بعد استشهاد أبيه، وفي الوقت نفسه عمل في وظائف مختلفة اثناء دراسته لكي يعيل عائلته، كان يبحث منذ صغره عن الالهام والتعلم ويشجع لرسم أشياء تدل على الأمل وتبعث الراحة في نفوس المتلقين، وله أسلوبه الفني في تجسيد الحياة عبر أنامله وفرشاته الفنية، وقد شارك في كثير من المعارض والمؤتمرات وأكمل دراسة الماجستير سنة (٢٠١٤) وبعدها اكمل دراسة الدكتوراه سنة (٢٠١٨) وهو عضو نقابة الفنانين العراقيين- فرع بغداد، عضو جمعية التشكيليين العراقيين- فرع النجف الاشرف، وهو الآن تدريسي في جامعة الكوفة- قسم التربية الفنية (مقابلة مع أ.د. فؤاد يعقوب- الثلاثاء- ٣/٨/٢٠٢٤)

أسلوب الفنان :-

مارس الفنان فؤاد يعقوب بعض الاتجاهات الفنية مثل (الرومانسية والواقعية والانطباعية والتجريدية) وقام بتدريسها للطلاب، ونرى تحرر الفنان فؤاد يعقوب عن القيود الفنية المتبعة، إذ يعد عملية إبداعية مهمة تسمح للفنان بالتعبير بحرية عن أفكاره ومشاعره من دون تقييد ويعني ذلك أن الفنان يمكنه استكشاف تقنيات وأساليب جديدة، وتجربة موضوعات ومفاهيم مختلفة من دون أن يكون مقيدًا بقواعد أو توجهات محددة، تشمل التقنيات التي يستعملها الفنان فؤاد يعقوب في الرسم الزيتي العديد من الطرائق والأساليب، ومنها تقنيات نوضحها بما يأتي:-

١. تقنية الرسم المباشر:-

تختلف تقنية الرسم المباشر عن التقنيات الفينيسية والفلمنكية في أن الفنان يرسم بالألوان الكاملة منذ البداية، من دون أي رسم أساس أو طلاء أساس معقد، ودون اللجوء إلى استعمال التزجيج أو التكتل. تُستخدم جميع الدهانات باستثناء الألوان الداكنة العميقة عموماً لأنها كانت معتمدة وعادة ما يتم تطبيقها بكثافة كافية، ما يشير إلى أن الصورة تتكون من طبقة واحدة من الطلاء، يتم تطبيقها دفعة واحدة، في جلسة واحدة في الممارسة العملية، ويجب بعد ذلك بذل جهود كبيرة لجعلها تبدو مع ذلك كما لو كانت اللوحة مرسومة بتقنية الرطب على الرطب، تختلف الأساليب الفردية لطريقة الرسم المباشر بشكل كبير، يفضل

بعض الفنانين البدء بالفحم مع بعض الإرشادات السريعة المرسومة يدويًا على القماش قبل البدء في الرسم، بينما يختار آخرون البدء فورًا بالفرشاة، ورسم الأشكال في البداية باستعمال طلاء رقيق للإشارة إلى كتل الظل. يقوم بعض الرسامين بتلوين القماش مسبقًا باستعمال طبعة رقيقة جدًا، يتم تطبيقها بشكل شفاف على الأرضية البيضاء/ الأساس، "لقتل اللون الأبيض، والذي قد يؤثر عليهم بخلاف ذلك في طلاء الألوان الداكنة بدرجة فاتحة جدًا. (Eliot, 2007, First Edition)

٢- تقنية التزجيج:-

هي تطبيق طلاء شفاف أعمق على طبقة أساس أفتح، وعادة ما تكون معتمة، والإحساس البصري الناتج عن التزجيج فريد من نوعه ولا يمكن الحصول عليه بأي طريقة أخرى، يتم إنشاء نوع من التوهج، ويبدو اللون الناتج عن ذلك أكثر دفئًا في درجة حرارة اللون وأكثر تشبعًا مما هو عليه عندما يتم تطبيق الصبغة نفسها بشكل أكثر سمكًا وعاتمة والتأثير في الممرات الأكثر قتامة، تبدو الألوان الداكنة المطلية أعمق من الألوان الداكنة المعتمة، إذ إن اللطخة فعالة جدًا في تليين القوام، مثل القماش الناعم، أو البشرة الشابة، أو زغب سطح الخوخ. وهي مفيدة جدًا للإشارة إلى الضباب الجوي فوق السطوح والأرضية البعيدة وفي السماء بالقرب من الأفق، وشبه التزجيج يتم بشكل رقيق تطبيقه، لتزييت السطح الجاف للمنطقة المراد إعادة طلائها، أو ربما كان يمسح الفانوس بعد وضع ماتش الصندوق الخاص به بفرشاة التنقيط (وضع كميات صغيرة من الطلاء في حركة دائرية باستعمال فرشاة مسطحة مثبتة بشكل عمودي على القماش)، وهي تقنية جيدة لتطبيق التزجيج، والطلاءات، وشبه التزجيج، على الرغم من أن الوسائل الأخرى تعمل بشكل جيد للغاية في الأيدي الماهرة (98-95, Eliot, 2007).

٣- تقنية المسح:-

التي تسمى أحيانًا (طريقة المسح)، هي طريقة تبدأ هذه بقماش أبيض أو لوح خشبي، يختلف هذا النهج عن غيره في أن الفنان يبدأ بتغطية القماش بالكامل بظل بني ثم باستعمال قطعة قماش أو شاش أو أداة أخرى، يمسح الطلاء من المناطق المقصودة لتمثيل الأضواء، تتطور الصورة بسرعة كبيرة بهذه الطريقة، إذ يتم إنشاء أنماط الظلام والضوء على الفور تقريبًا، يمكن إجراء التصحيحات بسهولة، بإضافة المزيد من اللون البني يمكن للفنان المضي قدمًا بعدة طرائق مختلفة، باستعمال الإجراءات المتأصلة في تقنيات الرسم الفلمنكي أو القتامة أو الانجلاء أو الرسم المباشر (Eliot, 2007, p106).

٤- تقنية الانجلاء أو القتامة:

يمكن تنفيذ الطلاء الأساس أو أجزاء معينة منه بلون معتم أو كما ذكرنا بالفعل بدرجات رمادية محايدة، كان أحد الاختلافات الشائعة هو اللون الأحادي المكون من الأحمر الفينيسي والأبيض المتقشر من الأفضل أن تقتصر لوحة الطلاء الأساس على الدهانات الهزيلة نسبياً (الدهانات ذات الامتصاص المنخفض للزيت)، والتي تكون معتمة أو عالية جداً في قوة الصبغ، والهدف من ذلك هو الحفاظ على الطلاء الأساس إذ يكون أنحف من الطبقات المطبقة التي فوقه، ويمكن تطبيق اللون على طبقة الطلاء الأساس غير الشفافة في البداية كطلاء شفاف، ثم يتم العمل عليه وهو مبلل بالطلاءات غير الشفافة، في كل مرحلة من هذه الطريقة يتم العمل على الطلاء مبللاً داخل مبلل (رطب على الرطب) حتى يتم تحقيق التأثير المطلوب أو حتى يصبح الطلاء لزجاً بعض الشيء (Eliot, 2007, p106-90). وفي هذا الوقت يُسمح له بالجفاف تماماً، ويمكن تكرار هذه العملية عدة مرات إذا لزم الأمر بحسب الضرورة، طبقة فوق أخرى بحسب تقدير الرسام، إذ تصبح الدهانات الزيتية تصبح أكثر شفافية مع تقدم العمر لذلك لكي تحتفظ النقاط البارزة بعاملتها على مر القرون (Eliot, 2007, p106).

٥- تقنية التشطيب:- في الرسم الزيتي تشير إلى الخطوة النهائية في عمل فني (التقشير)، إذ يتم تطبيق اللمسات الأخيرة التي تكمل العمل وتعزز جماليته وجاذبيته الذي يعتمد على تفصيل العمل الفني أو المفردات المرسومة وتحديد مناطق الظل والضوء ومناطق الكثافة اللونية.

٦- تقنية الرطب على الرطب:- هي تطبيق طبقات متعدّدة من الطلاء من دون أن تجفّ الطبقة الأساس تماماً، ويحاول الفنان ان ينجزها في اللحظة نفسها خلال وقت قصير.

٧- تقنية التسييل:- عملية التسييل تتم عن طريق استعمال أدوات خاصة مثل فرشاة التسييل أو أدوات أخرى تشبه الملعقة الصغيرة، يتم تطبيق الألوان الزيتية على اللوحة بشكل عام، ثم يتم استعمال أدوات التسييل لدمج الألوان أو خلق تأثيرات محددة. (مقابلة مع م. د. بهاء لعبيبي سوادي. الثلاثاء. ١٧ / ٩ / ٢٠٢٤)

- تقنية العجينة الكثيفة:- تستخدم نسبة كثيفه من اللون على سطح اللوحة باستعمال الفرشاة وحيثاً السكين أو أدوات أخرى مثل الملاعق.

٩- تقنية الرطب على اليايس:- طلاء سطح اللوحة وتركها تجف بعدها إضافة لون على السطح الجاف وهذا يخلق تبايناً بين اللون الذي يتم وضعه وبين الخلفية أو الاجزاء الأخرى ويجب استعمال هذه التقنية بعد جفاف اللون.

١٠- تقنية السكين:- استعمال السكاكين الخاصة برسم الزيتي على سطح اللوحة لخلق خطوط حادة أو لدمج الألوان بطريقة مبتكرة وتكون نسبة اللون الزيتي المستخدمة كثيفة على سطح اللوحة.

معارضه:-

للفنان فؤاد يعقوب عدة معارض شخصية ومشاركة، إذ لديه معرض شخصي (طبيعة) (1995)، قاعة منتدى الكوفة ومشاركات فنية داخل العراق منها معارض جمعية التشكيليين العراقيين والمعارض السنوية لكلية الفنون جامعة بغداد من عام (١٩٩٩ - ٢٠٠٦) - معرض طريق الجمال (٢٠٠٥) - معرض مشترك للشخصيات النجفية المؤثرة على مر التاريخ على قاعة جامعة الكوفة (٢٠٠٩). - معرض الشخصيات الدينية على قاعة كلية التربية بالتعاون مع إدارة العتبة العباسية (٢٠١٧). - إشراف وتنظيم معارض الاسبوع الثقافي لجامعة الكوفة السنوية له العديد من المقتنين لأعماله الفنية خارج العراق منها في (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، تركيا، الإمارات العربية، الكويت، المغرب، لبنان، الأردن... ودول اخرى)، وشارك في معرض المصغرات المشترك - قاعة برونز - سمبوزيم مدينة هيت - الانبار ([https:// staff.uokufa.edu.iq/ profile.html?fuaady.aljnaby](https://staff.uokufa.edu.iq/profile.html?fuaady.aljnaby)).

أسلوبه الفني في منجزاته الفنية:-

يستعرض الباحثان بعض لوحات الفنان فؤاد يعقوب وما تركز عليه من أسلوب وتقنية:-

اما في لوحة (قارئة الفجان) التي رُسمت بالأسلوب الكلاسيكي (الشكل - ٦) نلاحظ أن الفنان استخدم تقنية الكلاسيكية (الترجيح) و(تقنية الرطب على الرطب) و(تقنية كيرسكورو ام القتامة والانجلا) وتظهر الإضاءة آتية من اعلى اليسار على الوجه وكف اليد وناحية الصدر بلون اصفر ناعم مريح للعين وتبرز ملامحها الجذابة وتباينها مع الظل الموجود على الملابس والخلفية وبعض أجزاء الشعر وانسجامها مع بعضها بدون ظهور تلوث للون وركز الفنان على استعمال اللمسمة ما بين الصغير إلى المتوسط في الشكل وبعض اللمسات العريضة في الخلفية، تعني استعمال فرشاة ذات قطعة كبيرة واسعة لتطبيق الألوان بشكل

واسع على اللوحة توفر تغطية سريعة باستعمال فرشاة عريضة، مما ينتج عنه تدرجات ألوان ناعمة عن طريق تلاعب الفنان بالألوان الداكنة مع بعض الإنارة الناعمة وقد استخدم الفنان هذه التقنية لإبراز وجذب الانتباه إلى الشكل (الشخصية) على سطح اللوحة.



(الشكل - ٦)

وفي لوحته (فروسية) (الشكل - ٨) المرسومة بالأسلوب الرومانسي هنا استخدم الفنان (تقنية المباشرة) و(تقنية العجينة الكثيفة) ويرى نسبة كثيفه من اللون في الجزء السفلي على سطح اللوحة باستعماله الفرشاة، وتقنية التزجيج، إذ جسّد هنا الفنان الخيول بطريقه ملائمة وجمالية تتلاءم مع المحيط وقد ركز على استعمال لمسات ناعمة في تجسيد المشهد بتفاصيل دقيقة وأضاف العديد من المفردات الواقعية في اختيار المشهد من الطبيعية والحياة اليومية بعيدة عن الخيال وصرامة التكوين. تلمس الباحثة ذكاء الفنان في استعمال الألوان كأنما تمتزج بصرياً، هذا يخلق تأثيرات مثيرة للاهتمام، واستعمال اللون البنفسجي للظلال والاصفر الناعم لإبراز الضوء في خلفية اللوحة مع دمج باللون الرمادي فعند دمج اللون البنفسجي مع اللون الاصفر يعطي اللون الاوكر كما يرى في خلفيه اللوحة، كما استخدم (تقنية التشطيب) لإبراز الأجزاء الرئيسية للعمل وبالتحسينات الأخيرة على الألوان المستخدمة في العمل، وتلاحظ الباحثة من حركة الخيول انها مفعمة بالحيوية بشكل جامح وسريع مع راكبيها ذوي تعابير الوجه التي تعكس المشاعر والاحاسيس ويميل الأسلوب الرومانسي إلى تجسيد الانفعالات والمشاهد الدرامية ذات المشاعر.



(الشكل - ٧)

أما في لوحته (بوترية فرس) المرسومة بالأسلوب الواقعي أيضاً (الشكل - ٨) استخدم الفنان فؤاد يعقوب (تقنية المباشرة)، إذ ركز على التفاصيل وإظهارها بدقة لجعل اللوحة واقعية وتنبض بالحياة وانهاؤها بجلسة واحده، وتقنية الرطب على الرطب، وقد كانت آلية الاشتغال تعتمد على بناء طبقات مختلفة في اللوحة، مما يضيف عمقاً وبعداً إلى العمل الفني. ونظراً إلى ان الفنان استخدم مبدئ الطبقات ما أدى إلى

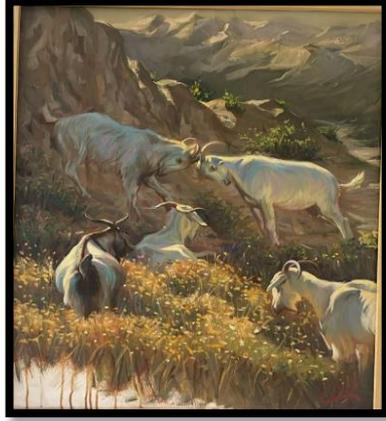


(الشكل - ٨)

إضفاء حسّ الملمس بشكل عام، كما أن حجم اللمسة يمكن أن يسهم في إضفاء حس الملمس والواقعية على اللوحة من خلال اللمسات الدقيقة أو العريضة (تقنية التسييل) لكن هنا الفنان استخدم الفرشاة وتخفيف اللون بالزيت المخصص للرسم في الجزء الأيمن السفلي على سطح اللوحة ويرى اللون الاوكر في الأسفل بشكل يسيل، هذه التقنية لإنشاء تأثيرات مثل الحركة، التداخل، النعومة خصوصاً التي تظهر في اللوحة، ويرى الباحثان الدقة في تصوير المشهد تشبه الحقيقة الباهرة، بتفاصيله الدقيقة والواضحة، إذ يتم التركيز على كل تفصيل صغير لإعطاء المشهد مظهرًا واقعيًا، وانه استخدم التدرجات اللونية بشكل متقن في الرسم الزيتي

لتحقيق تأثيرات الظل والنور بطريقة واقعية بشكل كأنما لوجود لأثار الفرشاة على اللوحة لكثرة انسجام الألوان مع بعضها كانسجام اللون الوردي الذي يدل على النعومة والعاطفة مع اللون الرمادي الباهت، إذ يرمي إلى الهدوء في خلفية المشهد، استخدم الفنان لمسات كبيرة وعريضة باستعمال فرشاة كبيرة وعريضة، يمكن إضفاء تأثيرات مدروسة بسرعة على المساحات الواسعة من اللوحة، واطهار الصعوبة في التي يواجهها في رسمه نظراً لاحتواء جسده على كثير من العضلات والتفاصيل في الخيل وأنها أصعب الحيوانات في الرسم تحتاج إلى ذكاء وعلم بتشريح جسده لكي يرسم بشكل مطلوب.

اما في لوحته (ماعز) المرسومة بالأسلوب الانطباعي (الشكل - ٩) استخدم (تقنية الرسم المباشر)، صور الفنان المشهد أو الجسم المراد رسمه مباشرة على قماش الرسم باستعمال الألوان الزيتية. يتطلب هذا النوع من التقنيات مهارة كبيرة وتركيزاً عالياً من الفنان لتقديم الروح والتفاصيل والعمق في العمل الفني، يلاحظ الباحثان ان الفنان استخدم طبقات متعددة من الألوان (تقنية الرطب على الرطب)، و(تقنية التسييل)، و(تقنية العجينة الكثيفة) في هذه التقنية استخدم الفرشاة، إذ اللون مخفف بالزيت قليلاً على سطح اللوحة، إذ تظهر هنا حجم اللمسة في الرسم استخدم اللمسة العريضة تعتبر تقنية مهمة وفعالة لإضافة بعد درامي وجمالي إلى اللوحة. واللمسة العريضة تعني استعمال فرشاة ذات قطعة كبيرة توفر تغطية سريعة باستعمال فرشاة عريضة، يمكن تغطية مساحات واسعة من اللوحة بسرعة، استخدمها الفنان لرسم خطوط طويلة ومنحنيات جريئة. مما يجذب النظر ويعزز تأثيرات العمل الفني، تلاحظ الباحثة انه استخدم الألوان تتميز بالحيوية لون الأزرق السماوي انعكاسه على المعزات والأخضر الزاهي لتصوير الشجيرات والأصفر. (الشكل ١٠) الزاهي لتصوير الإضاءة بأشعة الشمس واللون البنفسجي والوردي لخلق جو من الرقة ونغمة غامضة، عموماً سعى الفنان إلى تجسيد الانطباعات الفردية والمشاعر والتجارب الحقيقية وايصالها إلى المشاهد بشكل واضح وموثوق لتنتقل الحياة بشكلها الملموس، صور الفنان الطبيعة الجبلية وطريقه عيش الماعز وكيفية التزاوج والتصارع الذي يحدث بينها وتسليط الضوء على جمالياتها وتفاصيلها بأسلوب انطباعي مشرق.



(الشكل - ٩)

وفي لوحة (ما قبل الشطرنج) المرسومة بالأسلوب التجريدي (الشكل - ١٠) التي تتضمن رقع شطرنج متناثرة ومقسمة إلى أربع قطع يتمظهر نصفها باللون الأبيض بينما النصف الثاني باللون الرمادي الغامق مستخدم اتجاهات مختلفة لأداء العمل الفني (تجريدي هندسي مرمز) وهذه الاتجاهات استخدمها الفنان (موندريان) في أعماله أيضاً، إذ استخدم في عمله الألوان الزيتية والفحم على الكانفاس يتيح الأسلوب التجريدي الهندسي للفنان التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال استعمال الأشكال الهندسية بشكل إبداعي ومبتكر. إذ صنع اشكال متداخله على سطح اللوحة يعد هذا الأسلوب وسيلة للتجريد والابتعاد عن التفاصيل الدقيقة للواقع، استخدم الفنان (تقنية العجينة الكثيفة) ثم (تقنية السكين) وتقنية بيستري أو المسح) و(تقنية التزجيج)، يرى الباحثان ان الفنان استخدم الخطوط والأشكال الهندسية، بحيث يركز الأسلوب التجريدي على الخطوط والأشكال الهندسية مثل المستطيلات، الدوائر، الخطوط المستقيمة، والزوايا.



(الشكل - ١٠)

التحولات الأسلوبية للفنان فؤاد يعقوب:

إن التحولات الأسلوبية لدى الفنان فؤاد يعقوب، تشير إلى التغييرات والتطورات التي تحدث في أساليبه وتقنياته عبر الزمن، ويمكن رؤية التحولات الأسلوبية كعلامات للتطور الفني والابتكار الذي يحدث في أعماله الفنية، وقد تكون هذه التحولات ناتجة عن تغيرات اجتماعية وثقافية، أو تأثيرات حضارية، أو تجارب شخصية للفنان، من خلال التحولات الأسلوبية، قد تشمل هذه التحولات تغييرات في الألوان المستخدمة، أو الخطوط أو التقنيات المعتمدة، وحتى في موضوعات اللوحات التي استعرضناها سابقاً.

عند النظر إلى التحولات الأسلوبية في الرسم من الكلاسيكي إلى الرومانسي، نشهد تحولاً كبيراً في أسلوب الفنان وطريقة تعبيره، بالنسبة للأسلوب الكلاسيكي، يمكن مشاهدة بعض التحولات الأسلوبية وتغيرات في التقنيات مع مرور الوقت لدى الفنان التقنيات المستخدمة في الأسلوب الكلاسيكي ك (تقنية القتامة أو الانجلاء) (وتقنية الرطب على الرطب) و(تقنية العجينة الكثيفة) و(تقنية التزجيج)، (تقنية الرطب على اليابس) التي استخدمها الفنان فؤاد يعقوب في لوحاته ذات الأسلوب الكلاسيكي وتأثيرات الحركات الفنية الحديثة يمكن أن تؤثر الحركات الفنية الحديثة مثل الانطباعية أو الواقعية على التحولات الأسلوبية في الأسلوب الكلاسيكي، مما يمكن أن يجلب تقنيات جديدة للاستعمال كتقنية التسييل التي كانت تستخدم لألوان الباستيل قديماً لكن الان تستخدم كتقنية للوان الزيتية عن طريق تخفيفها بالزيت كما ذكرها الفنان فؤاد يعقوب.

في الأسلوب الرومانسي، كان التركيز على التعبير العاطفي والمشاعر الرومانسية. تميزت حقبة الرومانسية بالتشبث بالخيال، ونحدد الأسلوب الرومانسي عن الأسلوب الكلاسيكي عن طريق الانفعالات الموجودة في الشخصيات أو المشهد المكون داخل اللوحة لان الكلاسيكية تتميز بجمود الشخصيات بدون انفعالات والموضوعات الرومانسية تكون مثل المشاعر العاطفية والطبيعة الساحرة واستعماله التقنيات الأتية: (تقنية المباشرة) و(تقنية التشطيب) و(تقنية التزجيج) و(تقنية القتامة أو الانجلاء) و(تقنية العجينة كثيفة) و(تقنية الرطب على الرطب)

أما في الأسلوب الواقعي، فإن التركيز يكون على تصوير العالم بدقة. يهدف الفن الواقعي إلى تصوير العناصر والأشياء كما تظهر في الواقع بدقة، بحيث يبدو التصوير وكأنه صورة مرئية الحياة

العادية وأن تحولات الأسلوبية من الكلاسيكي والرومانسي إلى الواقعي تعكس تطور الفن وتحولات الذوق الفني لدى الفنان فؤاد يعقوب، استخدم الفنان في الواقعية (تقنية المباشرة) و(تقنية التسييل) و(تقنية الرطب على الرطب) و(تقنية العجينة الكثيفة) و(تقنية التزجيج).

أما في الأسلوب الانطباعي يلاحظ الباحثان انتقال الفنان إلى المشاهد واللحظات تُعبر عنها بشكل سريع ودقيق، مع التركيز على تجسيد اللحظات الفارقة للضوء والحركة. تميزت حركة الفن الانطباعي بالتركيز على تأثير الضوء والألوان التي تثيرها اللحظة وطريقة عمل الفرشاة من حيث حركتها الانسيابية واستعمال الفنان في الانطباعية (تقنية الرطب على الرطب) و(تقنية المباشرة) و(تقنية العجينة الكثيفة) و(تقنية التسييل).

وبعد هذا التحول للفنان فؤاد إلى الأسلوب التجريدي، من خلال التركيز على التعبير عن الأشياء والمشاعر بشكل غير واضح، بحيث يتم التخلي عن التفاصيل الواقعية لصالح التعبير النقدي أو العاطفي. يهدف الفن التجريدي إلى تحويل الواقع إلى لغة بصرية تجريدية تخلو من التفاصيل المحددة وتكون عبارته عن خطوط أو دوائر وأشكال هندسية وقام الفنان باستعمال اتجاهات مختلفة (تجريدي هندسي مرمز) لكن الفنان في الأسلوب التجريدي استخدم تقنيات جديدة وهي كـ(تقنية بيستري أو المسح) و(تقنية السكين) و(تقنية العجينة الكثيفة) و(تقنية التزجيج)، أن التحولات الأسلوبية تعكس تطور الفن، وتحاول الحركة التجريدية إظهار العواطف والمفاهيم بدون الحاجة إلى تجسيد واقعي دقيق، مما يمنح الفنان حرية أكبر في التعبير عن أفكاره ومشاعره بطرائق مبتكرة وغير تقليدية. باختصار التحولات الأسلوبية تمثل الشكل الذي تأخذه التجارب الفنية والتقنيات لدى الفنان، وتمثل التنوع والتطور الذي يحدث في عالم الفنان الخاص.

مؤشرات الإطار النظري

- ١- اعتماد جماليات الكلاسيكية على الإلهام من التراث الفني والثقافي للحضارات القديمة مثل الإغريق والرومان ما يمنح الأعمال طابعاً تاريخياً مميزاً.
- ٢- امتياز الكلاسيكية بتقنية (تمازج الألوان) رسم الشخصية باستعمال تحولات الألوان من منطقة إلى أخرى وتجلت هذه التقنية بوضوح في ثوب السيدة وابتسامتها (الموناليزا) (شكل - ١) للفنان دافنشي.

- ٣- من اساليب الرومانسية تقريب الخيال إلى الواقع والمبالغة في تصوير المشاهد العاطفية والانفعالية، إذ لعبوا دوراً مهماً في الرسم الحديث.
- ٤- تأكيد الرومانسية على فردية الفنان وذاتيته وإطلاق العنان الوجداني في صياغة اروع الاعمال الرومنسية.
- ٥- اغفال الفن الرومانسي القيم الاصلية للكلاسيكيين (نيل الموضوع سمو المعاني صرامة التكوين والضوء).
- ٦- عدم اقتصار الواقعية على رسم المناظر بل تناولت الازمات والقضايا الاجتماعية منتقداً الطبقة البورجوازية مثل الفنان دوميه.
- ٧- امتياز الأسلوب الواقعي في الرسم عندما يكون قريباً من الممارسات العلمية والتركيز التام على الصيغة الموضوعية والذهنية لحياة المجتمع.
- ٨- سعى الانطباعيون إلى نقل الانعكاسات الضوئية وأضعف من دور الخط وتجزئه الضربات اللونية وتحديد القيم اللونية المعتمدة أو المضاعف الظلام وتذكيرك عناصر الضوء وكذلك استعمال الالوان النقية الناعمة وتعويد الاشكال.
- ٩- تأكيد الانطباعيين على المنظور اللوني أكثر من الخطي وضع الالوان بطبقة كثيفة على سطح اللوحة.
- ١٠- للتجريد دور مهم في تعبير الفنان عن التجربة الداخلية وانعكاسات عالمة الباطني أو الخيالي في عملة الفني واستكشاف ما هو جديد.
- ١١- تحرر التجريديين من الرسم الواقعي القديم والاتجاه لهندسة الخط واللون.
- ١٢- استعمال الفنان فؤاد يعقوب في الاسلوب الانطباعي تقنية المباشر (السرعة الخاطفة للفرشة) أدى إلى امتياز لوحاته الفنية بالحيوية واشراقية اللون.
- ١٣- امتازت لوحات الفنان فؤاد يعقوب بكثير من الدلالات والرموز وتظهر فيها بعض الاشكال التي ترمز إلى معاني وأهداف مختلفة في اللوحات.
- ١٤- مراعاة الفنان فؤاد يعقوب لتقنية الظل والضوء (القمامة أو الانجلاء) عند استعماله لبعض الاتجاهات الفنية في لوحاته.

- ١٥- اهتمام الفنان فؤاد يعقوب بتصوير المشاهد الخالية من الحزن التي ترمز إلى السعادة والراحة كالمناظر الطبيعية أكثر من المعاناة الكئيبة.
- ١٦- استعمال الفنان فؤاد يعقوب طبقات متعددة من الألوان وهي ما تزال رطبة اثناء وضع اللون الاخر في لوحاته ما يجعل تداخل الألوان بشكل جميل وطبيعي تظهر في اغلب اعماله الفنية.
- ١٧- تحرُّر الفنان فؤاد يعقوب من القيود التقنية تعد العملية إبداعية سنحت له الفرصة لتعبير عن نفسه بشكل صادق ومبتكر، إذ استكشف تقنيات وأساليب جديدة وتجربة موضوعات مختلفة.
- ١٨- مساهمة التحولات الاسلوبية للفنان فؤاد يعقوب في اثراء المشهد الفني بتنوع وابداع جديد.
- ١٩- اعتماد الفنان فؤاد يعقوب أدوات خاصة ومختلفة لدمج الألوان وإعطاء الملمس والنعومة المناسبة للوحة وتسمى (بتقنية التسييل) التي استخدمها في لوحة (فرس).
- ٢٠- التعددية لدى الفنان فؤاد يعقوب في استعمال اتجاهات فنية مختلفة في الأسلوب التجريدي (تجريدي هندسي مرمز).

الدراسات السابقة Previous Studies

بعد البحث والاستقصاء لم تجد الباحثان- بحسب علمهما- دراسات سابقة ذات صلة بموضوع بحثها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي- أسلوب التحليل المحتوى- لأنه يتماشى مع موضوع بحثهما.

مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي مجموعة من الاعمال الفنية لطلاب قسم التربية/ كلية التربية- جامعه الكوفة والبالغة (١٤) عملاً فنياً بواقع (١٠) اعمال للطلاب الخريجين من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٦).

(٢٠٢٤)، و(٤) اعمال لطالب المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وكما موضح في الجدول (١) ادناه.

جدول (١) يمثل أعداد مجتمع البحث

مجموع المجتمع	الاعمال الفنية	
	المرحلة الثالثة	الطلاب الخريجين
١٤	٤	١٠

عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة البحث بنسبة (٥٠%) من مجمل مجتمع البحث وقد بلغت (٧) اعمال فنية ثم اختيارها بصورة قصدية تبعاً للمسوغات الآتية:-

- ١- ليتسنى للعينة تمثيل مجتمع البحث كون المجتمع غير متجانس.
- ٢- ان تكون العينة متنوعة بما ينسجم وطرائق تنفيذها حتى يتحقق الصدق الموضوعي في تمثيل نسبة الجزء إلى الكل.
- ٣- من الضروري استدعاء لوحات فنية مختلفة ومحاورتها بالشكل الذي يؤمن إيصال فكرة الباحثين الخاصة بمباحث الاطار النظري.

ويوضح الباحثان في الجدول (٢) أدناه أسماء الأعمال الفنية للطلاب (عينة البحث) وقياساتها وعائديتها

ت	اسم العمل الفني	اسم الطالب	القياس	العائدية
١	العودة من التهجير	ايمن علون هادي كاظم	٨٠×١٠٠	مجموعة خاصة للفنان
٢	تجريدي	ايمن علون هادي	٤٥×٤٥	مقر جمعية الفنانين

التشكيليين فرع النجف - المعرض الدائم		كاظم		
دولة الكويت	٩٠×٨٠	ذو الفقار علي	الجواهري	٣
عمل خاص للفنان	٨٠×٦٠	زين العابدين عماد	يوم في الريف	٤
عمل خاص للفنان	٨٠×٦٠	زين العابدين عماد	جان فرانسوا بوترية	٥
قسم التربية الفنية - جامعة الكوفة	٤٠×٦٠	أحمد كتاب	هوميروس ودليله	٦
قسم التربية الفنية - جامعة الكوفة	٤٠×٦٠	أحمد كتاب	سوق الصفارين	٧

أداة البحث Article Tool

من أجل تحقيق هدف البحث (تعرف الانعكاسات الاسلوبية لمنجزات الفنان فؤاد يعقوب في رسوم طلبة قسم التربية الفنية) قام الباحثان بتصميم أداة موضوعية لتحليل الرسوم تبعاً للخطوات الآتية:-

١. إطلاع الباحثين على الادبيات ذات الصلة بموضوع بحثيهما.

٢. افاد الباحثان مما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات والتي يمكن من خلالها تم تحديد الإطار العام للأداة.

٣. خبرة الباحثين المتواضعة في تصميم فقرات الأداة وتنظيمها.

وبناءً على هذه المعطيات قام الباحثان بتصميم الأداة لتكون بصيغتها الأولية.

صدق الأداة:-

لغرض التأكد من صدق الأداة قام الباحثان بعرض الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين^(*) من ذوي التخصص العلمي لمعرفة مدى صلاحية الأداة لتحليل الرسوم، وقد اخذ الباحثان بالملاحظات العلمية للساده المحكمين والتي على ضوءها تم تعديل بعض الفقرات لتكون الأداة بصيغتها النهائية^(**)، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٨%).

ثبات الأداة:-

اعتمد الباحثان أسلوب الاتساق عبر الزمن، إذ قام احد الباحثين بتحليل عينة عشوائية ضمت لوحتين فنيتين ولمرتين متتاليتين وبفاصل زمني مدته ٣٠ يوماً بين التحليل الأول والتحليل الثاني لغرض إيجاد اتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن، واستخدم الباحثان معادلة سكوت لحساب معامل الثبات والذي بلغ (٠ / ٨٤).

الوسائل الإحصائية:

١- معادلة كوبر لإيجاد صدق الأداة (COOPER).

(cooper.. 1974.p;27)

(*) السادة المحكمين:-

١. أ.د. كاظم نوير، جامعة القادسية- كلية الفنون الجميلة- قسم التربية الفنية.

٢. أ.د. محمد علي علوان، جامعة بابل- كلية الفنون الجميلة- قسم الفنون التشكيلية.

٣. أ. عادل صبري، جامعة الكوفة- كلية التربية- قسم التربية الفنية.

٤. أ.د. عماد حمود تويج، جامعة الكوفة- كلية التربية- قسم التربية الفنية.

٥. أ.د. صبا الياسري، جامعة الكوفة- كلية التربية- قسم التربية الفنية.

٦. أ.م.د. علي امين، جامعة الكوفة- كلية التربية- قسم التربية الفنية.

٧. م.د. بهاء لعبيبي، جامعة الكوفة- كلية التربية- قسم التربية الفنية.

(**٢) ملحق (١)

نسبة الاتفاق =

$$100X \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

٢. معادلة سكوت (SCOOT) لإيجاد ثبات الأداة. (Ole,1969,p: 61)

$$TI = \frac{PO - PE}{1 - PE}$$

معادلة الثبات TI =

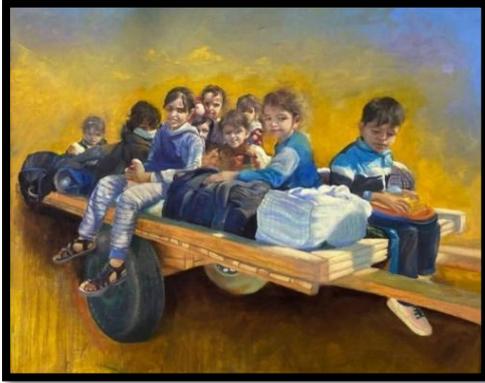
نسبة الاتفاق بين المحللين PO =

نسبة الاختلاف بين المحللين PE =

٣. النسبة المئوية لعرض البيانات وحساب التكرارات

تحليل عينة البحث

أنموذج عينة (١)



اسم الطالب: ايمن علوان هادي كاظم.

عنوان العمل: العودة من التهجير.

القياس: (١٠٠×٨٠).

سنة الإنجاز: (٢٠٢٢).

الخامة: زيت على كانباس.

العائدية: مجموعة خاصة للفنان

الوصف: يمثل المشهد مجموعة من تسعة أطفال يجلسون على عربة ذات عجلتين وقد رسم المشهد

بأسلوب رومانسي يدل على التهجير نظراً إلى الحقائق التي يحملها الاطفال ونلاحظ كثرة استعمال اللون

الاصفر والازرق، كما ونلاحظ ملامح الاطفال التي تدل إلى الفرح والابتسامة الخفيفة وفيها نوع من التعب ونرى في المؤخرة فتاه صغيرة تمسك برغيف خبز وامامها فتاه تمسك بلعبة وطفل في المقدمة يمسك بحقيبة وهم فرحين بالعودة إلى الوطن.

التحليل: اعتمد الطالب الفنان المنظور في تجسيد الأشكال ووظف الألوان لتكوين ابعاد مختلفة في خلفية اللوحة وبين الاشكال، ويلاحظ استعمال الفنان الألوان الصارخة في خلفية اللوحة، الأزرق السماوي في الاعلى ويظهر هنا التدرج من الأزرق إلى البنفسجي بشكل طفيف وصولاً إلى اللون الأصفر اللامع بحيث تعكس العواطف وإبراز الاشكال ويسلط الضوء عليها، ما يضيفي توازن بصري وتأثير جمالي على العمل الفني، ويلمس الباحثان ان الطالب الفنان كوّن مزيجاً بين الألوان الدافئة والألوان الباردة، إذ الأزرق السماوي يعزز التعبير العاطفي لخلق أجواء بأسلوب رومانسي وهذا نلاحظه في لوحه الفنان فؤاد يعقوب في لوحة (فروسية) فقد ركز الفنان على اللمسات الناعمة وهي جزء مهم في الأسلوب الرومانسي لإضفاء العمق وحياة وإبراز مناطق الظل والضوء، إذ وضع الطلاء بشكل سلس وناعم ومريح لملتقي، ويلاحظ ان الفنان استخدم تقنيات فنية مختلفة وهي (تقنية الرطب على الرطب) واستعمال الفنان عدة طبقات متتالية بحيث توضع الطبقة الثانية للون على الطبقة الأولى وهي ما تزال رطبة وهكذا مع باقي الطبقات ويلمس الباحثان ان هناك تمازج طفيف بين الألوان بين طبقة وأخرى ما يخلق تأثيراً فريداً من التدرجات والانسيابية في اللوحة وقام الفنان بتطبيق الألوان على اللوحة بسماكة اكبر وذلك لإبراز النقاط والتفاصيل وخلق تباين بين الإمكان السمكة والرقيقة، إذ استخدم الفرشاة فيها، إذ الفنان استخدم السكين وذلك لتوزيع الألوان بشكل سميك واطافة تفاصيل باستعمال حواف السكين، إذ هذه التقنية سمحت للفنان الابتعاد عن التقنيات التقليدية ما نشاءة تأثيرات فنية جريئة تعكس نمطاً فريداً من التعبير الفني، ويلاحظ الباحثان على الجانب الايسر للوحة اثر لتقنية التسييل، إذ الالوان المخففة بالزيت أو المذيب وانها اكثر مرونة والانسياب على اللوحة.

أنموذج (٢)



اسم الطالب: ايمن علوان هادي كاظم.

اسم العمل: تجريدي.

القياس: (٤٥×٤٥).

سنة الإنجاز: (٢٠٢٠).

الخامة: المواد المستخدمة اكرليك على ورق كأنفاس.

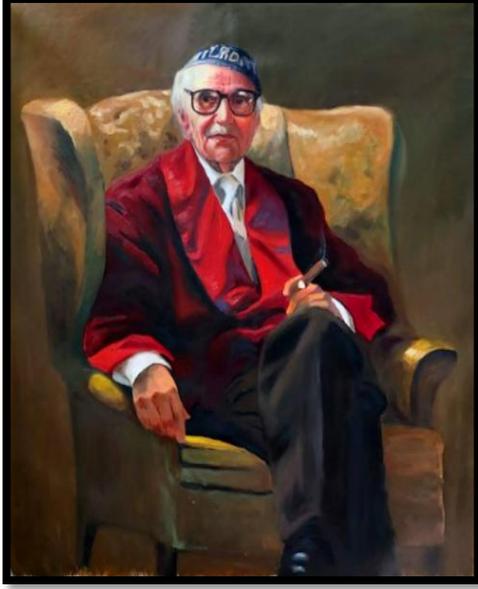
العائدية: مقر جمعية الفنانين التشكيليين فرع النجف/ المعرض الدائم.

الوصف: أتبع الطالب الفنان في هذا المشهد أسلوب التعبيرية التجريدية باستعمال مجموعة من التقنيات والمواد المختلفة على ورق الكانفاس واستخدم مجموعة من التكتلات اللونية المتنوعة للتعبير عن مشاعره وتفسير أفكاره كاللون البرتقالي الفاتح والازرق الباهت والأسود والنيلي والأبيض والبنّي المحمر الغامق بأسلوب تجريدي.

التحليل: ركز الطالب الفنان في هذا العمل على الألوان لخلق تأثيرات بصرية مبهرة بشكل متناسب لتكوين الوان غنية وعميقة مستخدماً التضاد اللوني حيث اللون البرتقالي والازرق يخلق تباين عال وبارز في اللوحة بشكل متناثر والبنّي الغامق للفصل بين الألوان الباقية ما يجعلها تظهر بشكل لافت وجديد مستخدم هذه تقنيات لذلك (تقنية التشفيف) لتكوين تدرجات الألوان بشكل سلس وناعم على اللوحة يتم ذلك عن طريق دمج وامتزاج مختلف الألوان معاً بشكل تدريجي من دون وجود حواف صارخة في بعض أجزاء اللوحة بينها استعمال هذه التقنية يساعد في إضفاء حيوية وواقعية على العمل الفني وجعله أكثر جاذبية للنظر، وتظهر (تقنية البصم) استخدم الطالب الفنان أطراف الأصابع أو اليدين بدلاً من الفرشاة التقليدية لنقل الألوان إلى اللوحة، ما حقق تأثيرات فريدة من خلال التلاعب بالطلاء ودمج الألوان بشكل غريب وممتع، إذ قام الطالب الفنان بسكب الألوان الزيتية على اللوحة بشكل غير منتظم ومن ثم دمجها بطريقة إبداعية لخلق تأثيرات جمالية مثيرة، السكب منح الفنان حرية كبيرة للتعبير والابتكار في تصميم

لوحة ملونة مليئة بالحيوية والعمق، و(تقنية العجينة الكثيفة)، إذ استعمال في النهاية كثافة لونية عنما تتقرب إلى العمل تلاحظ قدر لوني كبير.

أنموذج عينة (٣)



اسم الطالب: ذو الفقار علي.

الأسلوب: المدرسة الواقعية.

عنوان العمل: الجواهري.

القياس: (٨٠×٩٠).

سنة الإنجاز: (٢٠٢٢).

الخامة: زيت على كأنفاس.

التقنية: رطب على رطب.

العائدية: دولة الكويت.

الوصف: جسد الطالب الفنان في هذا المشهد الفنان محمد مهدي الجواهري وهو شاعر العراق الاكبر وله مكانه متميزة في العراق وهو يرتدي نظارات سوداء وقبعه زرقاء والرداء ذات لون قرمزي ويجلس على كرسي ذات لون بني مع خلفيه داكنة ويمسك في يده اليمنى سيجاره يظهر انه في سن كبيرة نظراً للون شعره الأبيض والتجاعيد ومستخدم الفنان هنا الأسلوب الواقعي.

التحليل: اعتمد الطالب الفنان شخصية واحدة للتركيز والإلقاء الضوء عليها ونلاحظه في لوحة (بوترية فرس) للفنان فؤاد يعقوب، إذ اعتمد في اللوحة شكل واحد يلاحظ هناك تباين عال بين الألوان في استعمال الظل والضوء، إذ من الأعلى للهجة اليسرى مركز الضوء المسلط على الشكل ويبدأ بتدرج إلى الألوان أكثر قتامة لإضفاء وزن وحياء واقعية على الشكل المرسوم، إذ استخدم (تقنية الرطب على الرطب) قام بوضع طبقات من اللون بشكل متتالي، إذ كون مزيج منسج من الألوان على اللوحة وخلق تدرجات لونية ناعمة حيث الألوان الداكنة هي التي تغطي على اللوحة، واستخدم في بعض الأماكن كثافة

لونية لإبراز بعض التفاصيل والتركيز عليها كظهر الكرسي نلاحظ بعض ضربات فرشاة ذات حجم كبير بلون بني فاتح لإبراز الضوء الساقط عليه من الأعلى نلاحظ ان الألوان الدافئة هي التي تغطي على المشهد بشكل كبير وهناك نسبة قليلة من الألوان الباردة.



أ نموذج عينة (٤)

اسم الطالب: زين العابدين عماد.

عنوان العمل: يوم في الريف.

القياس: (٦٠×٨٠).

الخامة: زيت على كأنفاس.

سنة الإنجاز: (٢٠٢٤).

العائدية: عمل خاص بالفنان.

الوصف: يمثل المشهد امرأتين ذات بشرة سمراء بأسلوب انطباعي، المرأة الاولى تحمل جرة على راسها وترتدي قطعة قماش صفراء على الراس وفي يدها اليمنى تحمل صينييه من القش فيها طعام وترتدي ثوب ازرق بخطوط صفراء اما المرأة الاخرى تحمل الجرة بين يديها ترتدي قطعه قماش على خصرها والمحيط جو من الطبيعة والاشجار ويوجد في الخلف بحيرة.

التحليل: ركز الطالب الفنان على المشاهد الطبيعية فاللوحة مستوحاة من الحياه اليومية، إذ اهتم بالتأثيرات الضوئية ويلاحظ هناك مناطق فيها نسبة ضوء كبيرة وأخرى ظل كما في خلفيه اللوحة كلما ابتعدنا اختزال لتفاصيل ويلاحظ ذلك في لوحة الفنان فؤاد يعقوب (الماعز)، وكذلك تغيرات اللون يعطي احياءات جمالية من حيث استعماله الألوان ذات حيوية وبراقة بحرية أكبر في تجسيد التألق واللمعان الناتج عن الضوء بشكل واقعي، مستخدم عده تقنيات (تقنية الرطب على الرطب) وظف الطالب الفنان استعمال طبقات رطبة من دون جفاف الطبقة الأولى لكي يخلق تمازج وانسجام بين الطبقات بشكل متتالي ويلاحظ تركيز الفنان على المناطق الفاتحة وأضاف لها لون اغمق أو اكثر قليلاً قتامة كطبقة إضافية، وان بعض المناطق فيها نسبة كبيره من اللون ما يعطي كثافة لونية يظهر في المناطق التي

فيها ضوء مثلاً اللون الأبيض في ثوب المرأة، ثم (تقنية الازالة أو المسح) يستعملها لتحقيق التفاصيل وتغييرات في اللوحة تقنية الازالة اتاحت لطالب الفنان امكانية تعديل اللوحة ومسح بعض الألوان بدقة أو تعديل بعض الأجزاء من اللوحة من دون التأثير على الطلاء الأساس.

أنموذج عينة (٥)



اسم الطالب: زين العابدين عماد.

الأسلوب: المدرسة الكلاسيكية

عنوان العمل: جان فرانسوا بوتريه

القياس: (٦٠×٨٠).

سنة الإنجاز: (٢٠٢٤).

الخامة: زيت على كانباس.

التقنية: تقنية العجينة الكثيفة، تقنية الرسم المباشر، تقنية كليز، تقنية الرطب على الرطب،

العائدية: عمل خاص بالفنان.

الوصف: يمثل المشهد أمّاً وابنتها رُسمتا بأسلوب كلاسيكي، الأولى تبدو أكبر من الأخرى تنظر إلى الجهة اليسرى ورأسها منخفض إلى الأسفل وترتدي غطاء على رأسها لونه أبيض تمسك بيدي الفتاه الأخرى ذات الملابس البرتقالية ترتدي اللؤلؤ الأزرق على رقبتها وتضع الفتاه ذات الملابس البرتقالي الغطاء على أحد كتفيها مخطط بخطوط عريضة ورفيعة بلون بني وازرق وتمسك من الخلف بها الفتاه الأكبر سناً كأنها تحتضنها ونلاحظ ان نظرنا إلى الجهة اليسرى نافذه ناميه عليها مجموعة من الأوراق الخضراء.

التحليل: اهتم الطالب الفنان بالتوازن والتناغم بالتركيز على العناصر المختلفة في اللوحة، سواء أكانت الألوان، القوام، الضوء، أو التكوين، وايضاً الدقة والواقعية، إذ يلاحظ انه يسعى إلى تحقيق دقة عالية وواقعية في تجسيد الأشياء والموضوعات في اللوحة، اما من حيث التأثيرات اللونية يظهر تضاد

لونى بين الأزرق والبرتقالي في ملابس الفتاه الأصغر سناً، يرى الباحثان ان الفنان استخدم عده تقنيات فنية مختلفة وهي (تقنية الرطب على الرطب) استعمال الطالب الفنان عده طبقات متتالية بحيث توضع الطبقة الثانية للون على الطبقة الأولى وهي ما تزال رطبة وهكذا مع باقي الطبقات ويلاحظ الباحثان بين طبقة واخرى وهناك تمازج طفيف بين الألوان ما يخلق تأثير فريداً من التدرجات والانسيابية في اللوحة وقام الفنان بتطبيق الألوان على اللوحة بسماكة اكبر وذلك لإبراز النقاط والتفاصيل وخلق تباين بين الإمكان السمكية والرقيقة، إذ الذي يظهر في وشاح الفتاه، وإبراز بعض المناطق بإضافة لون على الطبقة الأولى ما يعطي لون اكثر حدية وظهور، ويلمس الباحثان ذلك في لوحة (قارئة الفنجان) للفنان فؤاد يعقوب وتسمى هذه التقنية بـ(الترجيح).

نموذج عينة (٦)



اسم الطالب: أحمد كتاب

عنوان العمل: هوميروس ودليله.

القياس: (٤٠×٦٠).

سنة الإنجاز: (٢٠٢٢).

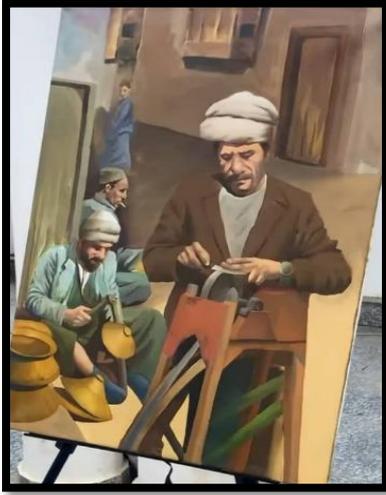
الخامة: زيت على كائفاس.

العائدية: قسم التربية الفنية- جامعة الكوفة

الوصف: يمثل المشهد رجلاً كبيراً السن يمسك عصي في يده اليسرى وفأساً على ظهره ويظهر أنه أعمى ويمسك بيده الاخرى طفلاً صغيراً يمسك سله ويلاحظ وجود كلب في الأسفل وهو ينبج عليهما وفي خلفية اللوحة يوجد رجلان نصف عاريين يقومان بالركض خلف الكلاب، وقد رُسمت اللوحة بأسلوب كلاسيكي بحت.

التحليل: ركز الطالب الفنان على جوانب عدة أحدها المنظور فقد وظفه بطريقة تجعله يتفاعل بشكل جمالي ويسهم في توازن الشكل العام لا ضافة عمق وبعد في اللوحة، كما تظهر في لوحة (فروسية) للفنان فؤاد يعقوب، تتميز الأشكال بالتناسق والتوازن، إذ استخدم الطالب الفنان ضربات فرشاه

متنوعة ما بين كبيرة وناعمة ويلاحظ ذلك في طيات الملابس والحشائش والاشجار وملامح الوجوه وعضلات الجسد، والتلاعب في الظل والضوء ليعطي انطباعاً جمالياً وتركيزه على الاستعمال المعتدل للألوان بشكل متناسق لتحقيق تأثيرات جمالية باستعمال عدة تقنيات (الرطب على الرطب) مستخدماً عدة طبقات متتالية رطبة ما يظهر امتزاج بين الألوان وهي ما زالت رطبة وتقنية (التزجيج)، إذ تظهر طبقات للمساحات الفرشاة الناعمة في الوجوه، إذ يضع لوناً غامقاً لكي يعزز التفاصيل ويظهر اللون المناسب للمنطقة المقصودة، وفي بعض الأماكن تكون نسبة الألوان مستخدمة بشكل اسمك من الألوان الأخرى لإبراز المناطق وخصوصاً مناطق الضوء والتفاصيل وخلق تباين بين الإمكان السمكية والرقيقة، إذ يلاحظ اهتمام الطالب الفنان بالتفاصيل الدقيقة للوحة وهذا ما يضيف لمسة للأسلوب الكلاسيكي.



نموذج عينة (٧)

اسم الطالب: أحمد كتاب.

عنوان العمل: سوق الصفارين.

القياس: (٤٠×٦٠).

سنة الإنجاز: (٢٠٢١).

الخامة: زيت على كانباس.

العائدية: قسم التربية الفنية - جامعة الكوفة.

الوصف: يمثل المشهد صورته من صور الحياة الاجتماعية تعكس مشهد من مشاهد حركة العيش يظهر رجلاً كبير السن يقوم بتصليح ماكينة ورجلان آخران جالسان الأول يقوم بتصليح غطاء القدر يلبس رداء لونه أزرق سماوي والآخر يقوم بالتدخين ورجل آخر في خلفية اللوحة ويظهر راسة ملتفت إلى الجهة الأخرى بأسلوب واقعي.

التحليل: ركز الطالب الفنان على المشاهد الطبيعية فاللوحة مستوحاة من الحياة اليومية الواقعية، إذ الأشخاص تظهر بشكل بسيط ولا تتداخل كثير من التفاصيل في اللوحة، ويلاحظ تركيز الطالب الفنان على الألوان الدافئة أكثر من الألوان الباردة، إذ تظهر بعض ضربات فرشاة ذات حجم كبير بلون بني فاتح لإبراز الضوء الساقط عليه من الأعلى نلاحظ ان الألوان الدافئة هي التي تغطي على المشهد بشكل

كبير وهناك نسبة قليلة من الألوان الباردة واهتمامه بأماكن الظل والضوء ما يعطي واقعية للعمل، واللوحة تظهر تركيب بصري متناسق مع استعمال الخطوط والاشكال لخلق عمق في اللوحة ونلمس ذلك في لوحة (العراق) للفنان فؤاد يعقوب، حاول الطالب الفنان استعمال طبقات رطبة من دون جفاف الطبقة الأولى لكي يخلق تمازج وانسجام بين الطبقات بشكل متتالي، يلاحظ تركيز الفنان على المناطق الفاتحة وأضافه لوناً اغمق أو اكثر قتامة كطبقة إضافية، إذ ركز الفنان على الهيئة للأشخاص، إذ هدف إلى تصوير الواقع والبيئة بشكل موضوعي.

نتائج البحث Article Results

١. كَوّن الطالب الفنان مزيجاً بين الالوان الدافئة والالوان الباردة، إذ الازرق السماوي، مما يعزز التعبير العاطفي لخلق اجواء بأسلوب رومانسي، ويلاحظ هذا في عمل الفنان فؤاد يعقوب في لوحة (فروسية)، إذ ركز الفنان على اللمسات الناعمة وهي جزء مهم في الاسلوب الرومانسي لإضفاء العمق والحياة وإبراز مناطق الظل والضوء، إذ وضع الطلاء بشكل سلس وناعم ومريح للمتلقي، ويظهر ذلك في النموذج (١).

٢. ركز الطالب الفنان على الالوان لخلق تأثيرات بصرية مبهرة بشكل متناسب لتكوين ألوان غنية وعميقة فقد استخدم التضاد لوني، إذ اللون البرتقالي الازرق يخلق تبايناً عالٍ وبارز في اللوحة بشكل متناثر والبنّي الغامق للفصل بين ألوان الباقية ما يجعلها تظهر بشكل ملفت وجديد، ويظهر ذلك في النموذج (٢).

٣. توظيف الفنان فؤاد يعقوب في لوحه (بوترية فرس) شكلاً واحداً وذلك لإبراز الشكل، إذ الطالب الفنان اعتمد شخصية واحدة للتركيز والقاء الضوء عليها، ويظهر في النموذج (٣)

٤. أختزل الفنان فؤاد يعقوب في لوحة (الماعز) بعض التفاصيل في اللوحة ونرى ذلك كل ما ابتعدنا قليلاً عن اللوحة وينعكس في عمل الطالب الفنان، في النموذج (٥).

٥. تُظهر لوحات الفنان فؤاد يعقوب مقاربات مع حركات الفن الحديث وأساليبه كالكلاسيكية والرومانسية والواقعية والانطباعية والتجريدية، ونلمس ذلك في رسوم الطلاب الفنانين وعلى مستوى نماذج مجتمع البحث كلها.

٦. يلاحظ استعمال الفنان فؤاد يعقوب (تقنية التزجيج) في لوحة (ما قبله الشطرنج) لتكوين تدرجات لونية بشكل سلس وناعم في اللوحة عن طريق دمج مختلف الالوان معاً بشكل تدريجي من دون وجود حواف صارخة في اللوحة، ونلمس ذلك في عمل الطالب أنموذج (٢).

٧. اتسمت اعمال الفنان فؤاد يعقوب بالتوازن والتناغم والتركيز على العناصر المختلفة سواء ما يتعلق بالألوان والقوام أم الضوء فضلاً عن الدقة، ونلمس ذلك في أعمال الطلبة الفنانين مجتمع البحث..

٨. أن لكل رسام طريقته الخاصة في توضيح الموضوع وأن ما يميز الفنان فؤاد يعقوب عن غير من الفنانين انه يرسم ويمزج الالوان بمهارة عالية عن طريق استعمال يده وتلاعبه بالفرشاة ما ادى إلى استعماله نوع من التقنيات في اساليب فنية لم تكن مدرجه فيها ما حقق لوحات فنية تتسم بالتميز والفردية. ٩. أظهرت عملية التحليل أنّ الطلاب الفنانين سعوا إلى محاكاة الفنان فؤاد يعقوب في آليات الاظهار والاشتغال في مسطحاتهم التصويرية ونجد ذلك في أساليب تنفيذهم للأشياء التصويرية لكل لوحة من لوحاتهم الفنية.

١٠. في ضوء عمليه التحليل تبين ان نسبة تأثر الطلاب الفنانين بالأساليب والتقنيات الفنية للفنان فؤاد يعقوب قد بلغت (٧٨.٥%) بواقع (٨٢%) للطلاب ايمن علوان هادي كاظم و(٨١.٨%) للطلاب أحمد كتاب و(٨١.٧%) للطلاب زين العابدين عماد و(٦٨.٢%) للطلاب ذو الفقار علي، ويُعزى التفاوت في هذه النسب إلى اختلاف عدد اللوحات الفنية المنجزة لكل طالب فنان.

الاستنتاجات Conclusions

- ١- بناء على النسب المُستحصلة من نتائج البحث فيما يتعلق بتأثر الطلاب بالفنان فؤاد يعقوب ومحاكاتهم لأساليبه الفنية والتقنيات التي عمل بها والتي بلغت (٧٨.٥%) يخلص الباحثان ان هناك انعكاس واضح للأساليب الفنية والتقنيات المنفذة للفنان فؤاد يعقوب في رسوم الطلاب الفنانين.
- ٢- بلور الفنان فؤاد يعقوب رؤية ذاتية في انجاز الموضوعات الفنية كان سببها الدوافع الفكرية والثقافية التي يمتلكها، وكان ذلك عاملاً مشتركاً لتأثر الطلاب به ومحاكاته في آليات تنفيذ العمل الفني.
- ٣- استطاع الفنان فؤاد يعقوب تحقيق غايته من توظيف التراث في التأصيل وتأكيد الهوية الوطنية، نلمس ذلك في نتاجاته فنية وهي (فروسية، الخيل، قارئة الفنجان).
- ٤- جسّد الطلاب الفنانون العديد من التقنيات والاليات الاظهار للفنان فؤاد يعقوب فضلاً عن تجسيدهم بالأساليب الفنية التي عمل عليها وهي (الاسلوب الكلاسيكي والرومانسي والواقعي والانطباعي والتجريدي)

التوصيات Recommendations

- في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثان بما يأتي:-
- ١- إقامة معارض فنية للفنان فؤاد يعقوب لتأثر الطلاب بشخصيته كأحد الفنانين الرواد.
 - ٢- ضرورة الاهتمام وتوفير مصادر خاصه بتاريخ الفن المدارس الفنية (الحدائثة وما بعد الحدائثة) لغرض نشر الثقافة والتوعية الفنية.

المقترحات Suggestions

يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية:-

- ١- اجراء دراسة عن الفنان فؤاد يعقوب بوصفه أحد رواد الفني العراقي المعاصر .
 - ٢- اجراء دراسة مقارنة بين الفنان فؤاد يعقوب وبين الفنانين العراقيين الرواد (اساليب الفنية - والتقنيات).
- ملحق (١)

أداة تحليل الرسوم في صيغتها النهائية

انعكاساتها في رسوم الطلاب			
لا تظهر	تظهر	الأسلوب الفني	
		الكلاسيكية	الاتجاه
		الرومانسية	
		الواقعية	
		الانطباعية	
		التحريدية	
		تقنية القمامة ام الانجلاء	التقنية
		تقنية المباشرة	
		تقنية التزجيج	
		تقنية الرطب على الرطب	
		تقنية الرطب على اليابس	
		تقنية العجينة الكثيفة	
		تقنية التشطيب	
		تقنية التسييل	
		تقنية السكين	
		تقنية المسح	

ملحق (٢)

صور رسوم الطلاب الفنانين (عينة البحث)



عينة (٤)



عينة (٣)



عينة (٢)



عينة (١)



عينة (٧)



عينة (٦)



عينة (٥)

المصادر والمراجع

- ١- أبو عياش، صلاح الدين: معجم مصطلحات الفنون، ج٢، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٥.
- ٢- اسماعيل، عز الدين، الفن والانسان، ط١، دار القلم، بيروت ١٩٧٤.
- ٣- البسيوني، محمود: الفن في القرن العشرين، دار المعارف، مصر، ١٩٨٣.
- ٤- الحطاب، قاسم: جماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة الاوربية، ت: محمد سعدي، وانور عبد الرحمن، ط٢، مكتبة ومطبعة اليمامة، بغداد، ٢٠١٠.
- ٥- الرازقي، محمد عبد العظيم: مناهل العرفان في علوم القران، مطبعة عيس لبياني الحلبي.

- ٦- زيد، هربت: حاضر الفن، ت: سمير علي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣.
- ٧- زيد، هربت: معنى الفن، ت: سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية، ط٢، بغداد، ١٩٨١.
- ٨- الصراف، عباس: افاق النقد التشكيلي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩.
- ٩- عز الدين، اسماعيل: الفن والانسان، دار القلم، بيروت، ١٩٦٢.
- ١٠- العين ١: ١٩١. الصحاح ٣: ٩٥١. النهاية (ابن الأثير) ٣: ٢٨٤. القاموس المحيط ٢: ٣٣٨، مجمع البحرين ٢: ١٢٥٣. نام كتاب: الموسوعة الفقهية نويسنده: مؤسسه دائرة المعارف الفقه.
- ١١- فيشر، ارنست: ضرورة الفن، ت: اسعد حليم، الهيئة المصرية العامة، ١٩٧١.
- ١٢- القره غولي، محمد علي علوان: تاريخ الفن القديم، دار النشر مطبعة الدار العربية، ٢٠١١.
- ١٣- قطايه، سلمان: المدرسة الانطباعية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٣.
- ١٤- كرانت، ديمين: الواقعية، ت: عبد الواحد لؤلؤه، موسوعة المصطلحات النقدية، دار الرشيد للنشر، بغداد، عام ١٩٨٠.
- ١٥- المصباح المنير: ٤٢٤. نام كتاب: الموسوعة الفقهية نويسنده: مؤسسه دائرة المعارف الفقه.
- ١٦- نيو ما ير، ساره: قصه الفن الحديث، ت: رمسيس يونان، سلسله الفكر المعاصر، ب ت.
- ١٧- هودج، سوزى: ٥٠ فكرة يجب ان تعرفها عن الفن، ت: طارق جلال- نهلة الدربي، ط١، المكتب المصري للمطبوعات، ٢٠١٢.
- ١٨- هيغل: الفن الرومنسي، ت: جورج طرابيشي، دار، الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٩.

References :

1. Abu Ayyash, Salah al- Din: Glossary of Art Terminology, Vol. 2, Ed. 1, Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan, Amman, 2015.
2. Ismail, Ezz al- Din, Art and Human, Ed. 1, Dar al- Qalam, Beirut, 1974.
3. Basiony, Mahmoud: Art in the Twentieth Century, Dar al- Ma'aref, Egypt, 1983.

4. Al- Hattab, Qassem: Aesthetics of Visual Art in the European Renaissance Era, Translated by Mohammad Saadi and Anwar Abdul Rahman, Ed. 2, Yammama Library and Printing Press, Baghdad, 2010.
5. Al- Raziqi, Mohamed Abdul Azim: Springs of Knowledge in the Sciences of the Quran, Issa Laban Lebanese Printing Press.
6. Reed, Herbert: The Presence of Art, Translated by Sameer Ali, Dar Al- Hurriya for Printing, Baghdad, 1983.
7. Reed, Herbert: The Meaning of Art, Translated by Sami Khushaba, Dar Al- Shoun Al- Thaqafiya, Ed. 2, Baghdad, 1981.
8. Sarraf, Abbas: Horizons of Art Criticism, Dar Al- Rasheed for Publishing, Baghdad, 1979.
9. Ezz al- Din, Ismail: Art and Human, Dar al- Qalam, Beirut, 1962.
10. Al- Ain 1: 191. Al- Sahah 3: 951. Al- Nihaya (Ibn Athir) 3: 284. Al- Qamus Al- Muheet 2: 338, Majma Al- Bahrain 2: 1253. Nam Kitab: Encyclopedic Jurisprudence by the Encyclopedia Foundation.
11. Fischer, Ernest: The Necessity of Art, Translated by Asaad Halim, General Egyptian Authority, 1971.
12. Al- Qarah Ghuli, Mohamed Ali Alwan: History of Ancient Art, Dar Al- Nashr Matbaat Al- Dar Al- Arabiya, 2011.
13. Qataiah, Salman: The Impressionist School, Publications of the Ministry of Culture, Damascus, 1973.
14. Krant, Demin: Realism, Translated by Abdul Wahid Luluah, Glossary of Critical Terms, Dar al- Rasheed for Publishing, Baghdad, 1980.

15. Al- Misbah Al- Munir: 424. Nam Kitab: Encyclopedic Jurisprudence by the Encyclopedia Foundation.
16. Newmeyer, Sarah: The Story of Modern Art, Translated by Ramses Younan, Contemporary Thought Series, Pub. TBC.
17. Hudg, Suzi: 50 Ideas You Need to Know About Art, Translated by Tareq Jalal- Nahla Al- Darbi, Ed. 1, Egyptian Office for Publications, 2012.
18. Hegel: Romantic Art, Translated by George Tarabishi, Dar Al- Tali'a for Printing and Publishing, Beirut, 1979.

المصادر الاجنبية

(1).cooper.John.D.Measurement and Analysis,of Behavioural Techniques.colum bus. Ohio.charles.E.Merill 1974.p;27.

(2). Ole Holsti c.r: content analysis for social science and humanities ,New York addison ,wesley,1969,p: 61.

Eliot, Virgil: Drawing on traditional foil paper ,(3) Executive Editor: Candice Raney ,Designer: Christopher Cannon, Eric Baker ,First Edition ,Printed in Singapore.٢٠٠٧.

المواقع الإلكترونية

١ . [https:// staff.uokufa.edu.iq/ profile.html?fuaady.aljnaby](https://staff.uokufa.edu.iq/profile.html?fuaady.aljnaby)